

في انتخابات عمال النسيج والالبسة:

قائمة الجبهة تحصل على حوالي ٥٪

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – حصلت قائمة الجبهة في انتخابات عمال النسيج والالبسة التي جرت يوم امس الاثنين، على حوالي ٥٪ من الاصوات وما مجموعه حوالي ٩٤٠ صوتا (الانتخابات السابقة ٧٧٦ صوتا).

ووفقا للنتائج شبه النهائية فقد بلغت نسبة التصويت ٦٤٪ ووصل عدد المقترعين حوالي (١٨) الف ناخب من اصل ٢٨ الفا حصل منها المعراخ على (١٤.٣٧٠) صوتا (٨٠٪) و«المفدال» على (٢٧٤٠) صوتا (١٥٪).

وكانت الجبهة قد حصلت على نسبة ٣٩٪ من الاصوات في مدينة الناصرة (٧٢ صوتا) و٤٨٪ في

● البقية على صفحة ٥ ●

اليوم:

اضراب المدارس الثانوية والاعدادية

* وزارة المالية تعتزم استصدار اوامر الزامية ضد المعلمين فوق الابتدائيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، مساء أمس، تصعيد اجراءاتها الكفاحية احتجاجا على رفض وزارة المالية تلبية مطالبها ومماطلة وزارة المعارف في الاستجابة لمطلب المعلمين بتزويدهم بمعطيات كاملة حول تآكل اجورهم تمهيدا لزيادتها.

وستضرب اليوم الاربعاء، جميع المدارس الاعدادية والثانوية بالاضافة الى الكليات.

هذا وهدد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية بانه سيعمل على استصدار اوامر الزامية من محكمة العمل ترغم المعلمين على العودة الى التدريس!

وكان المعلمون قد اكتفوا في مستهل اجراءاتهم الكفاحية بالامتناع عن القيام بالاعمال الادارية المتعلقة بامتحانات البجروت وتقديم التقارير لاولياء امور الطلاب.

اضراب شامل احتجاجا على جريمة المستوطن

أهالي الجولان عن بكرة أبيهم شاركوا أمس في المظاهرة الاحتجاجية في بقعاثا!

● مندوب «الاتحاد» كان في الجولان، أمس،

(اقرأ ص ٢) ●

سقوط ثلاثة شهداء برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين

■ اعتداءات همجية – انتقامية ينفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ■

خانيونس تتحول الى ساحة حرب، اصابة اكثر من (٧٠) مواطناً بالرصاص ■ (اقرأ ص٤)

بسبب تدهور الوضع الامني في البلاد:

رابين يقطع زيارته في واشنطن ويعود للبلاد!

■ ويدعو الى تخفيض عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل! ■

* البحث مع كريستوفر في استئناف مفاوضات السلام بالتفصيل * ميناء حيفا قد يصبح قاعدة عسكرية للاسطول السادس الامريكي *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، قطع زيارته في الولايات المتحدة بسبب تدهور الوضع الامني في البلاد وفي فلسطين المحتلة وقيام كتل اليمين في الكنيست «الليكود» و«تسومت» بتقديم اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة.

وقال غاد بن اريه، المتحدث باسم رابين، ان «رئيس الحكومة سيعود الى البلاد قبل عطلة نهاية الاسبوع (يوم الجمعة القريب) على ضوء الاحداث الجارية في البلاد». ويشار الى ان زيارة رابين كان من المفروض ان تستمر حتى يوم الاثنين القادم.

هذا والتقى رابين، امس، وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لبحث مسألة استئناف مفاوضات السلام في (٢٠) نيسان المقبل بالتفصيل.

ومن جهة اخرى، صرح رابين، امس، في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» – «لا يمكن التوقع الا تتخذ حكومة اسرائيل اجراءات ضد الذين يقتلون الاسرائيليين»! مضيفاً «ان هدف العناصر الاسلامية المتطرفة هو نسف عمليةالمفاوضات»!

وقال رابين «لا ينبغي ان يضع احد شروطاً لاستئناف مفاوضات السلام»!

وقال رابين من واشنطن رداً على سؤال لمراسل التلفزيون الاسرائيلي «طالما لم يتم التوصل الى حل سياسي وان اكثر من مئة الف فلسطيني يأتون يومياً للعمل في اسرائيل سيكون من المستحيل تفادي الاعتداءات».

وقال رابين «ينبغي ان يكون السكان يقظين، وان يقوم ارباب العمل الاسرائيليون بخفض عدد العمال من الاراضي المحتلة وان يلجأوا اكثر لتشغيل العاطلين عن العمل، اليهود والعرب الاسرائيليين. هذا سيقلل الخطر على الاقل داخل اسرائيل».

واضاف ان «تقليص عدد العمال الفلسطينيين يمكن ان يؤدي الى بعض المشاكل في الاراضي المحتلة لكن ذلك من شأنه أن يقلص المخاطر بالنسبة لاربعة ملايين يهودي يعيشون في

● البقية على صفحة ٥ ●

اضراب شامل احتجاجا على جريمة المستوطن

أهالي الجولان عن بكرة أبيهم شاركوا أمس في المظاهرة الاحتجاجية في بقعاثا!

● بيان عام للاهالي: «لن يزيدنا رصاص الاحتلال الا تمسكا بأرضنا وانتمائنا للوطن الأم – سوريا» ●

● بقعاثا – لمندوب «الاتحاد» سهيل قبلان – استنفرت الجريمة، التي اقترفها مستوطن مدينة «كتسرين» ضد الشاب السوري رفيق سليمان شمس، من بقعاثا، يوم أمس الاول، أهالي الجولان ال (١٥) الفا وفجرت غضبهم الدفين ضد الاحتلال والمستوطنين. وتجسم ذلك في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها قرية بقعاثا المحتلة صباح أمس وشارك فيها الجولانيون من الطفل حتى الكهل عن بكرة أبيهم، رددوا خلالها الهتافات المؤكدة على ارتباطهم القوي بالوطن الام سوريا ورغبتهم الجارفة في الانعتاق من نير الاحتلال.

● وقائع المظاهرة ●

زحفت جماهير قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا، صباح امس، صوب قرية بقعاثا والتزم الجميع بقرار الاضراب الشامل. فقد تعطلت الدراسة واقفلت الحوانيت ولم يتوجه العمال الى أماكن عملهم. وغصت ساحة الشهيدة غالية فرحات بالجماهير التي انطلقت في مظاهرة امتدت واتسعت وهدرت هتافاتها تشق العنان: «بالروح بالدم نفديك يا جولان» و«الجولان لاصحابه مش لرابين وكلابه» و«يا مستعمر يا جبان اطلع من أرض الجولان» و«هب الشعب العربي وقال فليسقط الاحتلال» و«يا عروبة عاد بيكفي يحتلوا الجولان والضفة» وغيرها من هتافات وطنية امتزجت بزغاريد النساء اللاتي انشدن للشهيد وللانتفاضة وللوطن الام وللحرية. وتعالت هتافاتهن هادرة، قوية، تحث على النضال لكنس الاحتلال.

واخترقت المظاهرة المهيبة، التي لم يشهد لها الجولان مثيلا، شوارع بقعاثا والعجائز ترش الارز والورود على الموكب الجبار الهادر الشامخ.

وتقدم المظاهرة رهط من الشباب الذين رفعوا العلم السوري على الاكف وشعار الجمهورية السورية والشعار الكبير: «دماؤنا وارواحنا فداء للوطن».

● المهرجان الخطابي ●

وبعد أن طافت المظاهرة شوارع القرية صبت ثانية في ساحة الشهيدة غالية فرحات، التي فاضت بالجماهير، فامتلأت الشرفات وأسطح المنازل والجميع يحنون لدمشق وسوريا وبردى وشمس الحرية.

وتحول المهرجان الى عرس وطني للوحدة والتأكيد على رفض الاحتلال والشوق الجارف للعودة والتحام الجزء بالكل.

ووسط خطابات التنديد بجريمة المستوطن وممارسات الاحتلال القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة، رفع ملثم العلم السوري، فامتدت الايدي للمسه بحرارة.

وبعد ذلك قام طفل في السادسة من عمره برفع العلم بشكل علني وطاف ملوحا به في الساحة، مما دفع مسنا الى اخذه منه وطفق يرقص وهو يلوح به ويهتف ان الجولان عربي ابن عربي ابن عربي ابن الينابيع العربية والتاريخ المشرف. ووقفت الجماهير خاشعة للحظات للعلم، ثم تفجر حبها له وتجسد بالتصفيق العاصف الهادر.

وارتفعت في المكان الشعارات: «رصاص العدوان لن يرهبنا». و«الاحتلال زائل ونحن باقون» و«لا للاحتلال، نعم للتحرير» و«سوريا وطننا».

وطافت اربع فتيات وهن يحملن صور شهداء الجولان الساحة والجماهير المحتشدة تهتف وتعاهد.

وتوالى القاء الكلمات المؤكدة اننا: «مستهدفون لاننا عرب نرفض الاحتلال ونقاومه. واسرائيل تريد الارض بدون شعب لاقامة المستوطنات».

ودعا الخطباء الى ترسيخ الوحدة وقال أحدهم: «نلتقي اليوم والصوت يعلو بالحق استنكارا وشجبا لكل ممارسة تنال من كرامتنا. وبهذا الموقف الشامخ نؤكد صمودنا والتصاقنا بالارض».

وحيا الخطباء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمبعدين في مرج الزهور والرئيس السوري، مؤكدين تأييدهم للقيادة السورية في موقفها المصمم على استعادة كل شبر من الجولان. وندّدوا بالامبريالية الامريكية وسياسة تجويع الشعب العراقي. وبعثوا بتحية خاصة للمعتقلين الجولانيين والفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

والقى الشاعر نايف سليم كلمة تضامنية باسم لجنة المبادرة الدرزية ومؤيديها، اكد في سياقها ان هذا الموقف المشرف يرفع رأس الشعب العربي في كل مكان.

وقبل اختتام المهرجان القى أحد أحرار الجولان بيانا عاما باسم اهالي الجولان اكدوا فيه شجبهم لجريمة المستوطن وجاء فيه: «لن يزيدنا رصاص الاحتلال الا تمسكا بارضنا ووطننا وانتمائنا الذي لا يتزعزع للوطن الام سوريا قيادة وأرضا وشعبا».

ودعا البيان الرأي العام العالمي ومجلس الامن الى ممارسة الدور الفاعل والضغط على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية ووقف انتهاك حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤكدا ان الدم العربي لن يكون مباحا لسوائب الاحتلال والمستوطنين. وحملوا السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن الجرائم البشعة في فلسطين المحتلة.

واختتم المهرجان بارسال التمنيات الى الشاب رفيق سليمان شمس، بالشفاء العاجل ثم وقفت الجماهير وانشدت النشيد العربي السوري في ظل رفرفة العلم السوري.

● لقاءات خاصة ●

وقال أحدهم ردا على سؤال: «اطلاق الرصاص يعبر عن الحقد والكراهية والعنصرية ضد العرب في كل مكان. وفي هذا اليوم تفجر الاباء والشموخ مزلزلا الارض تحت اقدام المحتلين».

وقال آخر: «علمنا سوري وواجب علينا ان نرفعه بكل اعتزاز».

وقال آخر: «نحن نريد السلام الذي يخدم شعوب الارض خاصة المظلومين. ولكن اذا فرض علينا النضال فسنناضل من أجل كرامتنا وأرضنا وشعبنا».

وقالت فتاة: «اننا عرب سوريون وهذا شرفنا: نحن لسنا معتدين ونعرف كيف نرد العدوان. ان جريمتهم باطلاق الرصاص هي اعتداء على كل اهالي الجولان لأنهم عرب في كل شيء. اننا نقبل التحدي وسنكافح ونقاتل كفاح الشجعان ونريده أيضا سلام الشجعان».



● الجولان المحتل – العلم السوري يرفرف فوق المتظاهرين ●

(صورة من الارشيف)

«تحفظات» غير مبررة من تحويل سخنين الى مدينة!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الخاصة التي عينتها وزارة الداخلية لرفع توصية لتحويل سخنين الى مدينة اجتماعاً، امس الثلاثاء، في شفاعمرو حضره رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، والاعضاء الياهو شاحور ودافيد ساسون وياسر طباش. وطالب رئيس بلدية شفاعمرو بتحويل قرية سخنين الى مدينة وشرح للمجتمعين التطور الكبير التي وصلت اليه القرية من الناحية الصناعية والتجارية وعدد السكان الذي يؤهلها ان تحصل على مكانة مدينة.

وكان توجه اعضاء اللجنة سلبياً بحجة عدم وجود شبكة مجار في القرية وعدم اكتمال شبكات المياه في الاحياء!

كما بررت اللجنة موقفها الرافض بحجة عدم وجود مستشار من وزارة الداخلية يشرف على عمل المجلس!

وبعد نقاش طالب نمر حسين باعطاء الميزانية الكافية لقرية سخنين لاكمال المشاريع.

وتقرر في الجلسة عقد جلسة اخرى بعد ستة اشهر لاعطاء القرار النهائي والاخير بشأن تحويل سخنين الى مدينة.

مطالبة وزيرة المعارف باقامة صندوق مالي لدعم الطلاب الجامعيين العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق «ميرتس» وزيرة المعارف، شولميت الوني، باقامة صندوق مالي خاص لدعم الطلاب الجامعيين العرب الذين يعانون من ضائقة مالية. وذلك على اثر توجه العديد من الطلاب الجامعيين ونظرا للضائقة التي يعاني منها المئات من الطلاب العرب.

وأشار في مستهل رسالته الى صناديق الدعم الكثيرة القائمة لدعم الطلاب اليهود.

احتجاجا على مسلك حركة «تسوميت» الاستفزازي

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تقدم شكوى قضائية

● جامعة حيفا – لمراسلنا – قدمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الثلاثاء، شكوى قضائية ضد حركة «تسوميت» الطلابية في الجامعة، على خلفية الشعارات والملصقات التحريضية على الاسلام، الامر الذي ادى الى استفزاز مشاعر المئات من الطلاب العرب. كما قدمت مذكرات احتجاج على هذا المسلك الى مختلف مؤسسات الجامعة.

وجاءت خطوة حركة «تسوميت» العنصرية عشية الندوة السياسية التي عقدت، امس، بدعوة من النادي اليهودي – العربي في جامعة حيفا حول العلاقات العربية – اليهودية وشارك فيها ممثلو جميع التيارات السياسية في الجامعة باستثناء «حيتس – تسوميت» و«التجار – ليكود» والمفدال.

هذا وكان عدد من الطلاب العرب قد طالب ممثلي حركة «تسوميت» بازالة الشعارات التي تمس بالمشاعر، الا انهم رفضوا، مما دفع احد اعضاء لجنة الطلاب العرب الى انتزاع الشعار الاستفزازي بالقوة الامر الذي ادى الى مشادات كلامية حادة وصدامات بالايدي بين الطرفين استدعت تدخل جهاز الامن في الجامعة وعميد الطلبة في محاولة لتهدئة الخواطر.

ردود الوزراء على استجوابات جبهوية

* رامون التقى اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية حول مشروع قانون التأمين الصحي *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاستجابة لطلب النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، اعادة فتح مركز علاج المدمنين على المخدرات في النبي موسى، قرب اريحا والغاء امر اغلاقه. وذلك في رد على استجواب قدمه زياد حول الموضوع بتاريخ (٩٣/٢/٢٢).

وسوغ رابين رفضه لاعادة فتح المركز بأنه أدير من قبل لجنة من سكان القدس العربية المحتلة بموجب اساليب عنيفة قررتها لنفسها. وانه تم تقديم لوائح اتهام ضد (٨) من اعضائها تضمنت وصفاً لما ارتكب في المركز من قسوة، كانت كافية لاغلاقه. كذلك فلم تسجل اللجنة رسمياً ولذلك فإن عملها غير قانوني.

على صعيد آخر استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الداخلية آريه درعي، حول قيام بلدية بئر السبع بأعمال حفر في المقبرة الاسلامية، بحجة مد انبوب مياه. وطالبه بوقف الحفريات. وتمويل نقل المشروع حفاظاً على حرمة المقبرة.

وتلقى محاميد رداً من وزيرة المعارف اكدت فيه ان مشروع «الاديب المعلم» الذي تنظمه الوزارة مفتوح لكل من يفي بالشروط التي اقرت في انظمة المشروع. وبامكان الادباء العرب ترشيح انفسهم للاشتراك فيه.

على صعيد آخر التقى اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، زياد، محاميد وغوجانسكي، يوم امس، وزير الصحة حاييم رامون بناء على طلبه امس الثلاثاء، واستعرض امامهم تفاصيل قانون التأمين الصحي الالزامي المنوي طرحه امام الكنيست، آملاً من اعضاء كتلة الجبهة ان يؤيدوه.

واستوضح الاعضاء الجبهويون بعض الامور المبهمة واعلنوا انهم سيدرسون المشروع لاتخاذ موقف واضح.

يلتسين في ختام لقائه بالرئيس الفرنسي في الكرملين:

انـنـا بـحـاجـة مـاسـة للمسـاعـدة الغربيـة فـورا لان الايام معدودة !

* ميتران: على الغرب المساهمة في نصرة قوى «الاصلاح والدمقراطية» ضد البرلمان! *

● موسكو – «و.ص.ف» – شدد الرئيسان الفرنسي والروسي، فرنسوا ميتران وبوريس يلتسين، امس الثلاثاء، في موسكو على حاجة روسيا الى مساعدة غربية عاجلة للدفاع عن الاصلاحات الاقتصادية وعن الدمقراطية.

وصرح الرئيس الروسي في ختام لقائه بالرئيس ميتران في الكرملين «اننا بحاجة لهذه المساعدة الان لان الايام معدودة». وتحدث يلتسين بلهجة تحذيرية عن «الخطر الكبير الذي يتهدد الاصلاحات ومحاولات اعادة النظام الشيوعي ومجالس السوفييت».

وكان ميتران قد اقترح عقد قمة للبلدان الغربية تضم اذا امكن جميع رؤساء دول ورؤساء حكومات دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى. وقال يلتسين «ان اجتماع مجموعة السبع مقرر في طوكيو في تموز وسيكون قد فات الاوان».

واكد ميتران ان على الغرب «ان يساهم في احياء اقتصاد (روسيا) حتى تنتصر قوى الاصلاح والدمقراطية على القوى التي تحاربها»!

واكد ميتران ان الرئيس الروسي يملك هامشا يسمح له بتقديم اقتراحات الى الشعب الروسي ويمكن استخدامه بطريقة دمقراطية». وقال «ينبغي ان يتم ذلك خلال الاسابيع او الشهور المقبلة».

وقال ان «فرنسا ستشجع روسيا على الخروج من الوضع الحالي لصيانة مؤسساتها الدمقراطية الجديدة». واضاف «ليس علينا الاختيار بين المعسكرين لكن من الطبيعي ان ندعم اولئك الذين ينتهجون الطريق الدمقراطي».

ومن جانبه رفض الرئيس الروسي الذي كان يتحدث لاول مرة علنا منذ هزيمته امام مجلس النواب الكشف عن الطريقة التي ينوي بها مواجهة البرلمان. وتحدث رئيس مكتب الرئاسة الروسي، سيرغي فيلاتوف، مجددا عن امكانية تنظيم استفتاء شعبي رفضه البرلمان.

واعرب الرئيس الروسي عن امله في تقديم مساعدة «مباشرة» اسرع واكثر فاعلية في نظره من مساعدة صندوق النقد الدولي مؤكدا على ضرورة ان يتخذ الغربيون «قرارات ملموسة» بصورة عاجلة. ودعا بشكل خاص الى توظيف استثمارات اجنبية في مجالات النفط والغاز والملاحة والفضاء والعلوم.

وقال يلتسين «بدون مساعدة مالية مباشرة سنجد انفسنا على شفير الهاوية» مشيرا الى الصعوبات «الكبيرة» التي تواجهها روسيا لتسديد ديون الاتحاد السوفييتي السابق البالغة حوالي (٨٠) مليار دولار.

وبعد مباحثاته في الكرملين وقبل لقاء يلتسين على مائدة العشاء، استقبل ميتران في سفارة فرنسا الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، عاد الى باريس مساء اليوم ذاته.

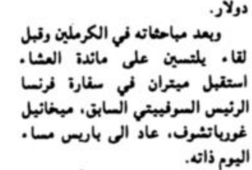
وفي السياق ذاته رأى البيت الابيض، امس، ان رؤساء دول او رؤساء حكومات مجموعة السبع لن يعقدوا على الارجح قمة سابقة لقمة طوكيو حول روسيا في الوقت الذي يبحث فيه عقد اجتماع على المستوى الوزاري.

وقالت دي دي مايرز، المتحدثة باسم الرئيس بيل كلينتون «اننا ندرس امكانية عقد اجتماع ما لمجموعة السبع وعلى الارجح لن يكون على مستوى رؤساء الدول» وذلك ردا على سؤال حول التصريحات المتناقضة التي ادلى بها مسؤولون يابانيون في طوكيو امس.

واضافت «طرحت فكرة» عقد اجتماع على المستوى الوزاري دون الاتفاق على ذلك.

وذكرت مايرز بان المستشار هلموت كول والرئيس فرنسوا ميتران «يعلقان اهمية» على تسريع المباحثات داخل مجموعة السبع حول برنامج المساعدة الى روسيا.

وكان وزير الخارجية الياباني ميشيو واتانابه اكد امس ان اليابان تستبعد عقد قمة استثنائية قبل قمة طوكيو المقررة من السابع الى التاسع من تموز المقبل.



● يلتسين ●



● ميتران ●

وزير الخارجية المصري:

نتفهم موقف الفلسطينيين السياسي ونحـاول مـعـالجة الـوضع

* عرفات في المغرب اننا لا نطلب المستحيل.. نرغب في تطبيق القرارات الدولية *

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، الفلسطينيين الى المشاركة في الجولة التاسعة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل المزمع عقدها في ٢٠ نيسان المقبل في واشنطن.

وفي تصريح للصحفيين اكد موسى على «اهمية مشاركة الفلسطينيين في عملية التفاوض لانها اساسا تتعلق بارضهم وحقهم وعدم اشتراكهم في التفاوض يكون في غير صالحهم»!

وقال «اننا نتفهم موقفهم (الفلسطينيين) السياسي ونحاول ان نعالج هذا الموقف حتى يتمكنوا من حضور المفاوضات».

واشار موسى الى ان «المشكلة هي في الحقيقة في الارض والسلام وليست مشكلة المبعدين التي هي فقط عقبة والمشكلة التي امامنا هي كيف نتوصل الى سلام عادل وشامل وهذا هو المهم وهذا ما يجب ان نعمل من اجله ولا يجب ان تؤثر عقبة معينة على مجمل الحق الفلسطيني في العودة وفي تقرير المصير».

من جهة اخرى صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل مساء امس الثلاثاء، الى الرباط بانه سيلتقي ويستمع الى الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، حول الوضع الصعب والحاسم «والذي تشهده الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص».

وتابع عرفات «اريد ان اقول بطريقة واضحة ان السلام ممكن باسترجاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفقا للشرعية الدولية وتطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٧٩٩ الصادرة عن مجلس الامن وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام ومسألة القدس. وهنا المؤقف الفلسطيني ولكن، ايضا، العربي الاسلامي والمسيحي».

واضاف الزعيم الفلسطيني «اننا لا نطلب المستحيل. اننا نرغب فقط في تطبيق قرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان. اننا معنيون بالسلام. سلام على اساس الحق والعدالة.

د. حيدر عبد الشافي:

مواصلة عملية السلام – الوسيلة الوحيدة للجم العنف

● الاتحاد» – قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، «من المستحيل الخروج من دائرة العنف باعطاء السلاح للمستوطنين والمواطنين الاسرائيليين».

واعتبر عبد الشافي في حديث للتلفزيون الاسرائيلي «ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد لموجة العنف هي مواصلة عملية السلام».

وقال عبد الشافي ان «العنف من كلا الجانبين يصيبنا بالمرارة. ونحن لا نقبل ان يقتل ابرياء».

وكرر عبد الشافي في تصريح نشرته، امس، صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن ان الفلسطينيين لن يذهبوا الى الجولة القادمة للمفاوضات الثنائية المقرر عقدها في (٢٠) نيسان القادم في واشنطن قبل التوصل الى حل لقضية المبعدين.

واعرب عن «الامل» في ألا تشارك الاطراف العربية الاخرى في هذه المفاوضات بدون الفلسطينيين. وقال «نعتقد ان من الصعب على الدول العربية ان تذهب الى المفاوضات من دون حل قضية المبعدين ومن دون مشاركتنا. وسنعمل من جهتنا على اقناع الاخوة العرب بموقفنا واهمية ان نتخذ موقفاً موحداً».

سقوط ثلاثة شهداء برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين

■ اعتداءات همجية – انتقامية ينفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ■

خانيونس تتحول الى ساحة حرب، اصابة اكثر من (٧٠) مواطناً بالرصاص ■

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة يوم امس، ثلاثة فلسطينيين سقطوا برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين: اثنان منهم خلال مواجهات في خانيونس مع قوات الاحتلال. والشهيد الثالث من مخيم نور شمس، سقط برصاص المستوطنين.

وقتل المستوطنون الشاب ناصر احمد علي ابو عيشة (٢٤ عاماً)، بينما كان يسير في شارع طولكرم – نابلس المحاذي لمخيم طولكرم، عائداً الى منزله من مكان عمله في اسرائيل. واصيب الشهيد بعدة رصاصات في عينه ورأسه. ولم يكتف المستوطنون بذلك، بل اعتدوا على سيارة تحمل ترخيص نابلس، واعتدوا على د. ثابت احمد ثابت من طولكرم وحطموا سيارته.

وافاد المواطنون المعتدى عليهم ان عدد المستوطنين زاد عن الثلاثين وهم من مستوطنة «باكير» قرب نابلس. وكانت حافلتان عسكريتان ترافقان المستوطنين خلال تنفيذ اعتداءاتهم الاجرامية.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة التي تحولت الى مرجل يغلي غضباً وحقداً ضد الاحتلال والمستوطنين، اكثر ايامها دموية ومقاومة منذ طرد المبعدين، مفندة بذلك توقعات الاحتلال بأن الضغط وتشديد القبضة الحديدية من شأنهما تهدئة الاوضاع. واصبحت كل رصاصة احتلالية تطلق بمثابة برميل زيت يصب على نار مقاومة المنتفضين للاحتلال.

● طولكرم ●

شهدت المدينة ومخيم نور شمس اضراباً تجارياً شاملاً، احتجاجاً على جريمة المستوطنين وحداداً على روح الشهيد، فيما اندلعت المواجهات العنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، اعتقل خلالها عدد من الشبان الفلسطينيين.

وعلى الرغم من تعرضه للاعتداء حققت شرطة طولكرم الاحتلالية يوم امس مع د. ثابت ثابت من طولكرم.

● بيتللو ●

اقدم المستوطنون على قطع (٤٠) شجرة زيتون معمرة من اراضي قرية «بيتللو»، بحجة رشق مركبات المستوطنين بالحجارة.

● رام الله ●

يسود المدينة وقراها جو التوتر والقلق في اعقاب الاعتداءات الاجرامية والمسيرات الانتقامية والاستفزازية، التي قام ويقوم بها المستوطنون الذين هاجموا البيوت وحطموا زجاجها واثاثها.

● القدس ●

اصيب سائق سيارة اسرائيلية بجروح بعد مهاجمة سيارته بالحجارة قرب باب العامود.

واتلف جنود حرس الحدود كميات كبيرة من الخضار والفواكه للباعة واصحاب البسطات في القدس.

● الخليل ●

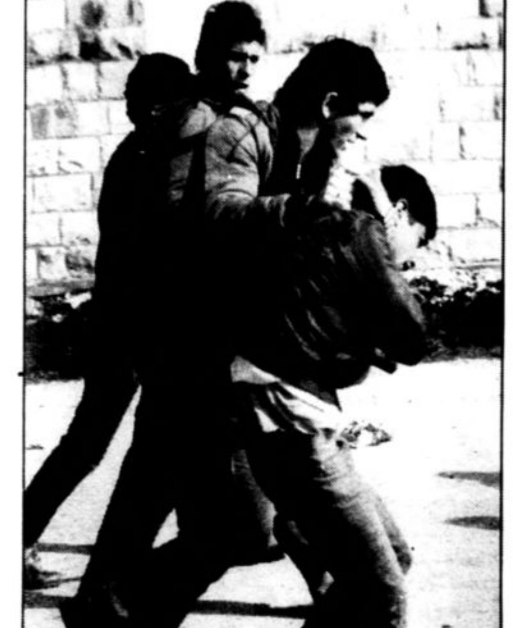
اندلعت الاشتباكات العنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال قمعها الجنود بالحديد والنار. واقام الجنود النقاط العسكرية فوق اسطح المنازل. وشنت سوائب المستوطنين الهجمات والاعتداءات ضد المواطنين وممتلكاتهم. وحطموا زجاج عدة سيارات للمواطنين العرب.

● جنين ●

شهدت المدينة انتشاراً عسكرياً مكثفاً ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وتعرض العديد من العمال الفلسطينيين لاعتداءات همجية نفذها المستوطنون على مفرق زرعين. وتعرض عدد آخر لاعتداءات وتحطيم زجاج سياراتهم على مفرق مجيدو. واستفز الجنود طلبة المدارس واعتدوا على العديد منهم، فيما نصب افراد «الوحدات الخاصة» الكمائن الكثيرة للشبان.

وشهدت قرى قباطية، السيلة الحارثية، عرابة، جلقموس، الزبابدة، يعبد، كفردان، اليامون، رمانة، رابة ومسلية، مواجهات متفرقة.

وتكررت يوم امس في مدينة جنين ظاهرة غريبة، وهي عمليات السطو على المحلات التجارية والاملاك الخاصة والسطو على المنازل كان آخرها يوم امس، حيث تمكن اللصوص من سرقة (١٢) رأس ماشية تعود للمواطن يوسف ابو حنانة (٦٠ عاماً). وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال تقوم بعمليات استكشاف ليلية! ويسود التذمر اهالي جنين وشكوكهم حول منفذي السرقات.



قوات الاحتلال ترتكب مذبحة في خانيونس

* شهيدان وعشرات الجرحى من بينهم ٤ اصابتهم خطيرة جداً نقلوا الى مستشفى تل هشومير *

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – نفذت قوات الاحتلال مذبحة جديدة في مدينة خانيونس ومخيمها، اسفرت عن سقوط الشهيدين سعيد موسى السالمي (١٧ عاماً) جراء اصابته بعيار ناري بالصدر وفايز سعيد البيوك (١٨ عاماً) جراء اصابته بعيارين ناريين بالرأس والصدر.

واصيب خلال اعنف صدامات تشهدها مدينة خانيونس ومخيمها منذ الايام الاولى للانتفاضة حوالي (٧٥) شخصاً بالعيارات النارية حيث اصيب الشاب علي حسن حنيرق (٣٥ عاماً) بعيار ناري بالصدر وحالته خطيرة جداً. كما اصيب محمد نبهان (١٧ عاماً) بعيار ناري بالرأس وحاتم اصيلح (١٧ عاماً) من مخيم البريج بعيار ناري في العنق وحالته خطيرة جداً، وقد نقلوا جميعهم الى مستشفى «تل هشومير».

وعلقت مصادر فلسطينية بأن ما حدث في خانيونس هو انفجار للاوضاع وان المواطنين هاجموا الجنود وألقوا عبوة ناسفة على دورية عسكرية في خانيونس، وتصدوا لاستفزازات قوات الاحتلال. وحسب ما ذكره شهود عيان، فإن قوات الاحتلال رفعت حظر التجول عن خانيونس وخرج المئات من الطلبة والطالبات الى مدارسهم في ساعات الصباح الباكر فوجدوا حشوداً من قوات الاحتلال ودوريات عسكرية قد اعتلت اسطح المنازل بشكل استفزازي، فرشق الطلبة الجنود بالحجارة حيث اطلق الجنود النار بشكل عشوائي، في شارع البحر، الشارع الرئيسي في مخيم خانيونس. وعلى اصوات اطلاق النار خرج الاهالي وانتشرت الصدامات لتشمل مدينة ومخيم خانيونس وحي الامل بشكل عنيف جداً.

ووصلت قوة تعزيزات ضخمة من «حرس الحدود» والجيش واطلقت النار بشكل جنوني.

وفي مسيرة حاشدة شارك فيها الالاف جرت مراسيم تشييع جثمان الشهيدين.

وجرت مواجهات عنيفة في مخيم البريج ورفح ومشروع بيت لاهيا اصيب خلالها عشرة مواطنين.

اعادة انتخاب فيدل كاسترو رئيسا لكوبا



● هافانا – الوكالات – اعادت الجمعية الوطنية الكوبية امس الاول الاثنين بالاجماع، انتخاب فيدل كاسترو رئيسا لمجلس الدولة (رئيس الدولة والحكومة).

وقد اعيد انتخاب راؤول كاسترو شقيق رئيس الدولة وزير الدفاع نائبا لرئيس مجلس الدولة.

وصوت ٥٧٨ نائبا حضروا الجلسة من اصل ٥٨٩ نائبا يشكلون الجمعية الوطنية للحكم الشعبي، والذين انتخبوا في ٢٤ شباط الماضي على لائحة وحيدة تضم ٣١ مرشحا لمجلس الدولة، قدمتها لجنة الترشيحات الوطنية طبقا للقانون الانتخابي الجديد الذي تمت الموافقة عليه في تشرين الاول الماضي.

ومن قبل، كانت الجمعية قد انتخبت وبالاجماع وزير الخارجية رودريكو الاركون دو كيسادا رئيسا لها خلفا لخوان اسكالونا ريغيرا.

وقد اعيد انتخاب فيدل كاسترو رئيسا لمجلس الدولة للمرة الرابعة. وكان قد انتخب في المرة الاولى في الثالث من كانون الاول ١٩٧٦، وذلك بعد بضعة اشهر من التصديق على اول دستور للنظام الثوري الحاكم منذ كانون الثاني ١٩٥٩. واعيد انتخابه فيما بعد في ٢٨ كانون الاول وفي ٢٧ كانون الاول ١٩٨٦.

في منطقة الدلتا المصرية:

الاصوليون يمنعون المصلين من تأدية الصلاة في مسجد تابع للدولة!

* اعتقال حوالي عشرين شخصا من الاصوليين

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية انه تم امس الثلاثاء، اعتقال حوالي عشرين شخصاً يعتقد بأنهم من الاسلاميين المتطرفين في منطقة دلتا النيل لانهم منعوا المصلين من تأدية الصلاة في مسجد تشرف عليه الدولة.

وصرح مدير الامن في المحافظة الغربية اللواء محمد عبد الفتاح للصحفيين ان المعتقلين متهمون باقتحام المسجد في قرية كفر سعد القريبة من طنطا في المحافظة الغربية وباستخدام القوة لمنع المصلين من متابعة الصلاة التي يؤمها شيخ معين من وزارة الاوقاف.

ويرفض الاسلاميون المتطرفون الائمة الذين تعينهم السلطات لانهم يعتبرون الدولة «كافرة». وتحاول الحكومة التي تعين العديد من الائمة استعادة الاف المساجد التي خرجت عن سيطرتها واصبحت منذ زمن طويل تحت سيطرة الاصوليين المتطرفين.

واتهم عبد الفتاح الاصوليين المصريين بأنهم «ارسلوا الى المحافظة الغربية مجموعات من الاصوليين من مناطق اخرى لنشر الفكر الاصولي المتطرف». ويشار الى ان منطقة الدلتا كانت لا تزال في منأى نسبياً عن اعمال العنف الاخيرة.

اغتيال وزير التعليم العالي السابق في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر شهود عيان أن وزير التعليم العالي السابق في الجزائر جلالي اليابس (٤٥ عاما) اغتيل في اعتداء صباح امس الثلاثاء قرب منزله في ضواحي العاصمة الجزائرية.

وقتل اليابس بالرصاص لدى خروجه من منزله في بن عمر قرب القبة أحد معاقل الاصوليين في الجزائر. وكان قد عين مديرا عاما للمعهد الوطني للدراسات والاستراتيجية الشاملة بعد خروجه من الحكومة في تموز ١٩٩٢.

واكدت وكالة الانباء الجزائرية، في نبأ لها أمس، نبأ الاغتيال. واوضحت ان ثلاثة اشخاص هاجموا اليابس لدى خروجه من بيته مطلقين الرصاص عليه وارده قتيلا ثم لاذوا بالفرار.

هذا ولم يعلن اي تنظيم بعد مسؤوليته عن الحادث.

تصعيدا للحصار ضد العراق:

حاملة طائرات امريكية نووية في طريقها الى الخليج!

● المنامة – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية في الخليج امس الثلاثاء، ان حاملة الطائرات الامريكية «كيتي هوك» غادرت منطقة الخليج، وان حاملة اخرى هي «نيميتز» العاملة بالدفاع النووي ستحل مكانها.

ويذكر ان حاملة «كيتي هوك» كانت قد وصلت الى الخليج في الاول من كانون الثاني الماضي قادمة من السواحل الصومالية، تمهيدا للعدوان الامريكي على العراق وقامت طائراتها بقصف العاصمة العراقية.

كلمة الاتحاد

لا جديد من واشنطن..

■ انتهت زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الولايات المتحدة، وهي الاولى التي يقوم بها في عهد الرئيس الحالي، بيل كلينتون، من غير ان تضع في متناول ايدينا دليلاً ملموساً واحداً على كونها تحمل بشرى حدوث انعطاف جدي من شأنه التأدية الى اخراج مفاوضات السلام من ازمتها الراهنة.

وأكثر من ذلك فإن الدلائل الملموسة بشأن هذه الزيارة تشير، بوضوح جليّ، الى ان عملية السلام لم تحتل الحيّز الذي تستحقه في مباحثات رابين مع مختلف المسؤولين الامريكيين.

إن انتظارنا للبشرى السالفة ناجم، بالاساس، عن الصفة الاعتبارية التي للولايات المتحدة بكونها راعية فعلية لمفاوضات السلام.

وبالتفاته الى مجريات هذه المفاوضات لا نحسب ان اي انسان عاقل بامكانه انكار حقيقة ان الولايات المتحدة لم تستنكف فقط عن احاطة تلك المفاوضات برعايتها المطلوبة وانما امتاز مسلكها بالانحياز شبه الكامل لطرف ضد سائر الاطراف.

هذا الانحياز ازداد رعونة مع هذه الزيارة باعلان الرئيس الامريكي كلينتون، خلالها، ان ادارته ستعزز التزامها بضمان تفوق اسرائيل العسكري على جاراتها بواسطة تقديم دعم عسكري نوعي لها.

ونشدد على كلمة رعونة لانه في الوقت الذي تخرج هذه الادارة الامريكية عن طورها في توكيد التزامها بتفوق اسرائيل العسكري فإنها ما انفكت تمارس الضغوط على الجانب الفلسطيني، بطرق مباشرة وغير مباشرة، لثنيه عن موقفه المتمسك بحقوق غير قابلة للمساومة.

لقد قلنا مرات عديدة ونكرر القول الآن انه من الاولى بالادارة الامريكية، اذا كانت مخلصة لصفتها الاعتبارية فيما يخص عملية السلام الشرق اوسطي، ان توجه ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية التي تعرقل المفاوضات باصرارها على التهرب من استحقاقات قرارات الشرعية الدولية وبامعانها في التمسك بمواقف اكل الدهر عليها وشرب.

يقيناً ان قدراً كبيراً من مواجهة الانحياز الامريكي لاسرائيل ومن عدم الرضوخ لمختلف الضغوط يبقى منوطاً بوحدة الموقف الفلسطيني والعربي. لكن ذلك لا يعني اعطاء المجال، هنا والآن، لبروز الانطباع وكأن الموقف في اسرائيل موحد حول حكومة رابين، خصوصاً وان استمرار الوضع على ما هو عليه يتطلب يومياً ثمناً باهظاً من دماء وآلام ودموع ابناء الشعبين.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الفلك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في صلب زيارة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة

رابين «رتّب أموره» مع كلينتون!

● «الانجاز» الابرز للزيارة، حتى الآن، تأكيد واشنطن على استمرار ضمان تفوق اسرائيل العسكري.. اما عملية السلام فلا تزال على الهامش ●

● بقلم: صالح ابداح ●

● أخذت الاعمال القمعية في الاراضي المحتلة حيزاً من المحادثات بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وذلك على خلفية الاحداث الدموية المتواصلة والتي اسفرت عن قتلى وجرحى بين اليهود والعرب.

الا ان الحديث او «الانجاز» الابرز، الذي تمخضت عنه هذه المحادثات، هو تأكيد كلينتون على ضمان تفوق اسرائيل العسكري وتوقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وبقيت قضية السلام هامشية رغم تصريحات المسؤولين في المؤتمر الصحفي الذي يستشف منه انهما يسعيان لتحقيق تسويات جزئية واتفاقيات منفردة على نسق اتفاقيات «كامب ديفيد». اي الهدف هو تفسيخ وحدة الاطراف العربية المعنية وعزل الوفد الفلسطيني وتقديم حل القضية الفلسطينية..

ولا شك في ان وزراء خارجية دول «الطوق العربي» سيتطرقون في اجتماعهم المرتقب، في ٢٨ و٢٩ آذار الجاري في دمشق، الى مسألة المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية (٢٠/٤) وآخر التطورات المتعلقة بقضية المبعدين الفلسطينيين بالاضافة الى الوضع الامني المتردي في الاراضي المحتلة.

وسيسعى وزراء الخارجية العرب لاتخاذ موقف عربي موحد قوامه التمسك بثوابت العملية السلمية ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته حيال ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية، التي لا تمت بأية صلة لاحترام حقوق الانسان.

فبعد ان حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاراضي المحتلة الى ثكنة عسكرية كبيرة مع ما يصحب ذلك من انفلات استيطاني غير مسبوق ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة اصبح الوضع في مأزق.

وبتهمة «عمليات الارهاب» والطعن قرر المسؤولون تهويد فرع الزراعة وحرمان العمال الفلسطينيين من العمل في هذا الفرع، فيما دعا القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، المواطنين الذين يملكون رخصاً لحمل السلاح الى اصطحاب سلاحهم معهم. واصبح كل مواطن عربي عرضة للقتل.

ان الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة واتفاقيات جنيف الرابعة وتحدي حكام اسرائيل المتواصل لقرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار (٧٩٩) الذي نص على اعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم فوراً، يضع تصريحات حكام اسرائيل حول نيتهم في الجنوح للسلام في موضع شك.

ولم يسمع احد من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ما يشير الى استعداد اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق السلام في منطقتنا، اذ قال في المؤتمر الصحفي مع مضيفه الامريكي «ان اسرائيل مستعدة للمجازفة من اجل السلام، ومستعدة للتوصل الى صيغة حل وسط، الا ان هذه الصيغة ينبغي ان لا تكون احادية الجانب»! وواصل ترديد «معزوفة» الحدود الآمنة لاسرائيل، ووافق معه كلينتون حين قال: ان واشنطن ستضمن امن جميع الاطراف المعنية عندما يتم التوصل الى اتفاقية سلمية.

ان هدف زيارة رابين لواشنطن هو تطويق ما «تعهدت» به الادارة الامريكية، على حد قول المراقبين الاسرائيليين، بأن تلعب دور الشريك الكامل الفاعل في العملية السلمية وهذا يعني حسب التأويل الوحيد الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية!

وتوخى رابين ان يعرف، خلال لقائه مع كلينتون، ما اذا كانت الادارة الامريكية مستعدة لجسر هوة الخلافات في وجهات النظر القائمة بين اسرائيل وبين سوريا، اذ اعرب عن اعتقاده بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد، يشكل افضل فرصة زاعماً ان سوريا مستعدة للعودة الى طاولة المفاوضات ولو بدون الفلسطينيين، اذا اقتضى الامر. وذلك في ظل رفض الوفد الفلسطيني الدعوة لاستئناف الجولة التاسعة لان الادارة الامريكية لم ترد على مذكرة الوفد الفلسطيني التي اشتملت على (٦) طلبات واصرار اسرائيل على التمسك بقرار الابعاد ورفضها تطبيق القرار (٧٩٩) لحل مسألة المبعدين.

ويعد ان رتب رابين العلاقات مع واشنطن تتجه انظار اسرائيل وواشنطن المترقبة الى ما سيتمخض عنه اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربي. وينتظر جميع انصار السلام ان يخرج المجتمعون بموقف موحد يؤكد على التمسك بقرارات الشرعية الدولية وضرورة تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام ووضع التعهدات الدولية موضع التطبيق من خلال الزام اسرائيل بالامتثال لقرارات الامم المتحدة ومواثيقها.



● الرئيس بيل كلينتون في اثناء استقباله رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في البيت الابيض ●

بسبب تدهور الوضع الامني في البلاد

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل وحول القدس»!

هذا واعلن مسؤول اسرائيلي فضل عدم الكشف عن اسمه ان رابين ووزير الحربية الامريكي، ليس اسبين، درسا في مقر وزارة الحربية «البنتاغون» كيفية دعم تفوق اسرائيل العسكري.

وحول احتمال نقل الاسطول السادس الامريكي المنتشر في البحر الابيض المتوسط والذي يرسو حالياً بالقرب من نابولي (ايطاليا) الى ميناء حيفا، اوضح اسبين ان مثل هذا القرار يتطلب درساً من قبل «البنتاغون» ويتعلق بعدد حاملات الطائرات التي ستبقى ملحقة بهذا الاسطول.

وقال رابين من ناحيته «ان اسرائيل مستعدة لتقديم التسهيلات التي يمكن ان يحتاجها الاسطول السادس او الوحدات البحرية الاخرى. فمسألة الرسو في اي مرفأ ليست مشكلة لاسرائيل. والولايات المتحدة هي التي تقرر اذا ما كانت هناك حاجة لذلك».

ويشار الى انه من المقرر ان يلتقي رابين السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يوم غد الخميس.

في انتخابات عمال النسيج والالبسة

● تتمة من ص ١ ●

منطقة سخنين ودير حنا وعرابة وكوكب (١١٦ صوتا) و(٤١٪) في طمرة (٩٠ صوتا)، و(٢٨٪) في ام الفحم وباقة الغربية (٣١ صوتا) و(٢٥٪) في ابوسنان (٢٦ صوتا) وعلى (١٪) في تل ابيب يافا (٢٣ صوتا)، وعلى (٢٪) في كريات غات (١٢ صوتا) وعلى ٤٪ في بيتح تكفا (٣٦ صوتا) وعلى ٥٠٪ في اكسال (٣٤ صوتا) وعلى ١٣٫٥٪ في تعانيا (١٤ صوتا)، وعلى ٤٫٥٪ في نتسيرت عيليت (٥٦ صوتا) ونهريا (٤٪) (١١ صوتا)، مغدال هعيمق (١٤ صوتا) (٣٫٥٪) وكرميئيل (٣٦ صوتا) - (٧٫٥٪) وكفارسابا (٧ اصوات) - (٣٪) والقدس (١٠) اصوات - (٤٪) وحيفا (٩٠) صوتا - (٥٪) والخضيرة (١٩ صوتا) - (١٤٪) واور عقيبا (١٨) صوتا - ٥٠٪ وكفركنا (٨٣ صوتا) - (٤٥٪) ومركز الجليل على (١١١) صوتا - (٨٪).

هذا وتكون الجبهة قد حصلت على حوالي (١٨) مندوبا في مؤتمر نقابة عمال النسيج.

رياضة

تصفيات الكأس:

بشق الانفس فاز حامل الكأس على ام الفحم

● حيفا – لمحررنا الرياضي – احتاج هبوعيل بيتح تكفا متذيل اللائحة الممتازة وحامل كأس الدولة الى جهود جبارة ليفوز على هبوعيل ام الفحم من الدرجة الاولى ضمن دور الـ ١٦ من تصفيات الكأس وبهدفين مقابل هدف واحد.

بداية المباراة جاءت رائعة من الفحماويين ترجمها علي سليم د/٧ الى هدف تفوق وكان بامكان سليم واحمد العارف تعزيز النتيجة بهدفين على الاقل خلال نصف الساعة الاولى من المباراة.

في الشوط الثاني كانت السيطرة للضيوف من بيتح تكفا ترجمها عوز اليا د/٨٣ الى هدف تعادل، ومدد وقت المباراة بنصف ساعة حتى سجل داني نير اون هدف الفوز د/١٠٣. واهدر علي سليم، امام اكثر من (٤) الاف متفرج فحماوي، فرصة لا تعوض لتسجيل هدف التعادل د/١١٨.

وفي باقي المباريات سجلت مفاجأة تمثلت بفوز هكواح رمات غان (الدرجة القطرية) على هبوعيل حيفا (درجة ممتازة) بهدفين مقابل هدف واحد. اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي:

كريات غات – هـ. تل ابيب (٢:١)، بني يهودا – شمشون (٣:صفر)، نس تسيونا – مـ. بيتح تكفا (صفر:٢)، مـ. نتانيا – عيروني اشدود (٢:٣)، هـ. اشكلون – هـ. بئر السبع (٢:٢) (٣:٢) بركلات الترجيح، سجل هشام الزعبي هدف التعادل لبئر السبع وسدد باتقان احدى الضربات الترجيحية)، مـ. عكا – بيتار تل ابيب (٢:١)، مـ. حيفا – مـ. هرتسليا (٢:١).



● هشام زعبي●

من اجل السلام:

سهى عرفات تنوي توجيه نداء الى المرأة الاسرائيلية



● سهى عرفات●

● تونس – «و.ص.ف.» – اكدت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انها تفكر بتوجيه رسالة عبر الاذاعة والتلفزيون الى الاسرائيليات تتضمن نداء من اجل السلام، وذلك في مقابلة نشرتها، امس الثلاثاء، صحيفة «لوتان» التونسية، الناطقة بالفرنسية. حيث قالت سهى عرفات ان «النساء يبغضن الحرب»، واضافت «انهن اكثر ادراكاً لجنون هذه الحرب ولا يردن ان يموت ابناؤهن».

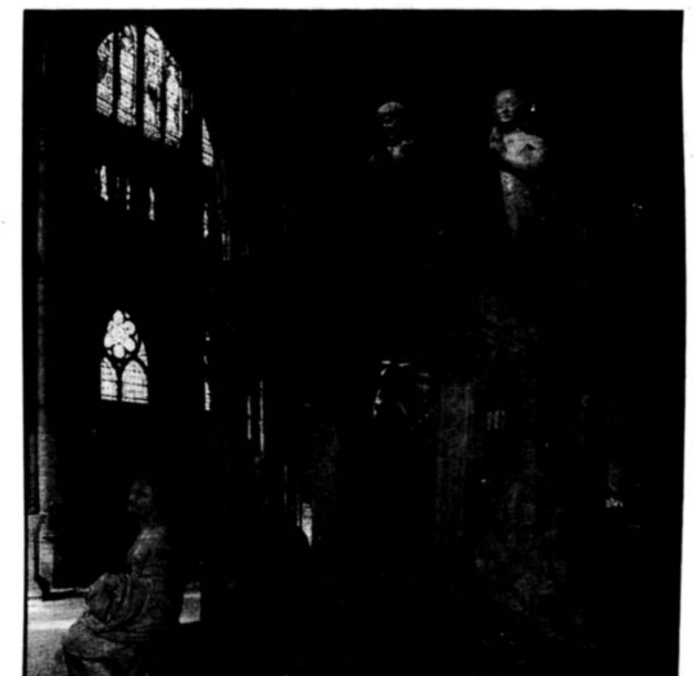
واضافت «لوتان» ان زوجة عرفات اكدت من جهة اخرى انها ستلتقي «قريباً جداً في باريس السيدة (دانيال ميتران) لانشاء جمعية طبية في فرنسا تحت اسم «فلسطين المستقبل..».

وفسرت ابتعادها عن الاضواء الى الآن قائلة «النساء يفضلن الفاعلية ولهذا السبب فانهن يعطين الافضلية للتحرك البعيد عن الاضواء».

واكدت، «حياتي اليومية قاسية»، وذلك في اشارة الى انشغال زوجها الدائم بالعمل والى انه يتوجب عليه لاسباب امنية ان يغير اماكن سكنه باستمرار لدى وجوده في تونس، مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورداً على سؤال «هل انت سعيدة»، ردت «نعم بالطبع». وسئلت اذا كانت تنتظر مولوداً، فأجابت «حتى الآن.. لا».

كاتدرائية سان - ديني، تحفة الفن المقدس



● تأوي كاتدرائية سان – ديني، بمسجياتها (شواهد قبور تمثل انساناً مسجى) التسعة وسبعين، أكبر مقبرة ملكية في العالم. هذه الكاتدرائية، التي هي اول مبنى قوطي لكل الازمنة، قد تستعيد كمالها ومجدها التليد بعد عملية ترميم لم يسبق لها مثيل.

في شيكاغو:

عشرات القتلى والجرحى في نزل يأوي المشردين

● شيكاغو – اعلنت السلطات ان (١٣) شخصاً لقوا مصرعهم وجرح (٢٦) آخرون على الاقل في حريق اندلع صباح امس الثلاثاء، في نزل يرتاده المعدمين في شيكاغو.

وجرح عدد كبير من الاشخاص الذين قفزوا من النوافذ هرباً من النيران. وعثر رجال المطافئ على ١٣ جثة في غرف النزل المؤلف من اربع طبقات والذي يستقبل المعدمين او المشردين لقاء بدل زهيد.

وقد كان حوالي ١٣٠ شخصاً في النزل عندما اندلع الحريق الذي لم تعرف اسبابه، والذي اندلع في حوالي الرابعة فجراً.

أهل الجندي الذي...

يقدمون الشكر للأط...

* مدير مستشفى «رمبام»: ما كان ممكنا ان ...

الناصرة * رئيس بلدية نتسيرت عيليت يزور ا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استقبل الجندي دافيد ليفسكيند، الذي طعن في الناصرة قبل اسبوع، واهله الذين لا يفارقونه في مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الثلاثاء، طاقم الاطباء النصراوي الذي انقذ حياته فقدموا الشكر لهم والتقدير.

وقد ضم طاقم مستشفى الناصرة كلاً من الاطباء باسل فاهوم وهنري حداد وبيرد وكذلك المدير الطبي للمستشفى، د. نخلة بشارة. وذهب للاطمئنان على صحة الجندي، الذي كان تلقى علاجه الاساسي في مستشفى الناصرة. وهناك انقذت حياته. وزال الخطر عنه. فوجدوه في حالة وعي كامل. وتقدم ملموس نحو الشفاء. فقابلهم وذووه بتأثر شديد.

ثم استقبل الوفد مدير عام مستشفى «رمبام»، بروفيسور موشيه ريفح. فوجه الشكر العميق لطاقم العاملين في مستشفى الناصرة. وقال: لو ان الجندي وصل الى مستشفى «رمبام» عند اصابته لما كان ممكنا ان نقدم له علاجا وخدمات افضل مما قدم له في الناصرة.

ويذكر ان الجندي كان قد وصل في الثامنة والنصف من مساء الاربعاء الماضي وهو مصاب بجروح بالغة وخطيرة في الرئتين والكبد والكلى والاوعية الدموية. وفي الحال اجريت له عدة عمليات جراحية بسرعة قصوى واتقان شديد اثار اعجاب كل الاطباء الذين اطلعوا على تفاصيلها. وقال د. نخلة بشارة لـ «الاتحاد»، مساء امس، ان الطواقم التي عملت في الموضوع – الجراحة، التخدير، بنك الدم، الاشعة، التمريض، عملت بانسجام وتفاهم بمستوى الحد الاقصى. وابدى الاطباء سرعة خاطر ومهارة مميزة في تشخيص الاصابات ووقف النزيف وتقديم العلاج المناسب في اللحظة المناسبة. وكل هذه امور دقيقة جداً وخطيرة جداً. والنجاح التام فيها انقذ حياة المصاب. وفي هذا، نحن نرى اننا قمنا بواجبنا بالاساس. لكن العاملين ببواطن الامور المهنية يرون انه انجاز طبي رفيع.

هذا وعلمنا ان مدير مستشفيات العفولة واخيلوف وغيرهما اتصلوا بادارة مستشفى الناصرة يحيونها على معالجتها هذا الموضوع. واعلن مدير مستشفى «رمبام» انه يتطلع الى تعاون وثيق مع مستشفى الناصرة.

وفي يوم امس، قام رئيس بلدية نتسيرت عيليت، السيد مناحيم ارياب، بزيارة الى مستشفى الناصرة قدم خلالها الشكر لادارة المستشفى والطاقم الطبي على انقاذ حياة الجندي ابن نتسيرت عيليت، دافيد ليفسكيند.

السينما في اوروبا على صورة «الدمق...

أزمـة مـالـيـة و...

● فيينا – و.ص.ف. – تجتاز السينما الاوروبية الشرقية، التي عاشت عقوداً طويلة على الاموال الحكومية، ازمة اقتصادية وحالة يأس على صورة ما تعاني منه «الدمقراطية» الاوروبية الجديدة.

وفي المجر كما في تشيكوسلوفاكيا السابقة ورومانيا كانت اموال الدولة هي التي تغذي الفن السابع في ظل النظام الاشتراكي. وقد قطعت هذه الاموال او خفضت بشكل كبير ابتداءً من العام ١٩٨٩.

وفي بلغاريا يعاني المركز السينمائي المركزي من مشكلات تنظيمية وادارية كبيرة.

اما الجمعيات الخاصة النادرة التي تم تشكيلها لدعم السينما فتجد صعوبة في تنظيم عملها وتصطدم بتشريعات ضرائبية غير مشجعة. ويشعر العديد من السينمائيين الشباب بحالة احباط ازاء النقص في الامكانيات المادية.

وهناك حالة استثنائية واحدة هي السينما البولندية التي شجعها ابتداءً من العام ١٩٩٠ نظام مبتكر من المساعدات الحكومية. واستناداً الى الارقام الاخيرة فإن لجنة الدولة للسينما البولندية منحت ١٤ مليون دولار للفن السابع في العام ١٩٩١ خصص اكثر من نصفها للانتاج. وقررت اللجنة ابتداءً من العام ١٩٩٣ دعم سعر بطاقات السينما بتحمل ٢٥ بالمئة من سعر كل بطاقة والذي يساوي

...ي طُعن في الناصرة ...أطباء الذين أنقذوه

... ان نقدم للجندي خدمات أفضل مما قدم له في ...ور المستشفى «لأول مرة منذ ٣٢ عاماً» *



● جندي الاحتياط دافيد ليفسكيند في اثناء نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا ●

وقال: انا رئيس بلدية منذ ٣٢ سنة. ولكن للاسف، هذه اول مرة ازور فيها هذا المستشفى. ولكن لننظر الى المستقبل. لقد اثبتم انكم الصديق وقت الضيق. وثقوا ان لكم اصدقاء في تتسيرت عيليت.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الصحة لم تجد من المناسب الاتصال مع مستشفى الناصرة وقول كلمة في حقه. والظرفاء هنا يقولون: «لقد وعدت وزارة الصحة بإعادة مبلغ ٦٥٠ الف شيكل، كانت وزارة المالية حصلتها من المستشفى، كضريبة قيمة اضافية. ويبدو انهم يخشون الاتصال حتى لا نطالبهم بصرف وعدهم».

...مقراطيات الجديدة»

...وحالة يأس!

٤٠ سنتاً. ويتجاوز معدل سعر البطاقات في الدول الاوروبية الشرقية الاخرى الدولارين.

وكانت النتيجة المباشرة لنظام المساعدات هذا ان انتجت بولندا ٣٣ فيلماً طويلاً في العام ١٩٩٢ اي بزيادة ٢٥ بالمئة مقارنة مع العام ١٩٩١. في المقابل فإن الانتاج تراجع بنسبة ٥٠ بالمئة تقريباً منذ العام ١٩٨٩ في كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا السابقة. ولم تنتج رومانيا سوى قرابة ٢٠ من الافلام الطويلة منذ العام ١٩٨٩.

وفي بلغاريا انتج سنوياً بين خمسة وعشرة افلام منذ العام ١٩٨٩ اي اقل من نصف المعدل السنوي للانتاج في السنوات السابقة.

كذلك انخفض عدد المشاهدين بشكل هائل خلال السنوات الثلاث الماضية. واستناداً الى الارقام المتوافرة فإن هذا العدد تدنى اكثر من ٥٠ بالمئة في المجر منذ العام ١٩٨٩. وفي تشيكوسلوفاكيا السابقة تراجع من ٧٠.٦ مليون في ١٩٨٩ الى ٤٣.١ مليون في ١٩٩٢ وفي رومانيا من ٢٠٠ مليون الى ٤٠ مليون خلال الفترة ذاتها.

وتعاني سينما اوروبا الشرقية من منافسة قاسية من الافلام الامريكية والاوروبية الغربية التي تجتاح الشاشات وباتت تشكل اكثر من ٨٠ بالمئة من الافلام المعروضة في الصالات. حتى في بولندا حيث ترغم الصالات المدعومة من الحكومة على عرض ٧٠ بالمئة من الافلام البولندية فإن ١٤ بالمئة فقط من المشاهدين حضروا افلاماً منتجة محلياً في العام ١٩٩١.

ازدياد حالات فرار الخادمات في البحرين

● *المنامة - و.ص.ف.* - قالت صحيفة «غولف دايلي نيوز» البحرينية الصادرة بالانجليزية امس الثلاثاء، ان هناك ازدياداً في عدد الخادمات الفيليبينيات اللواتي يهربن من مخدوميهن في البحرين بسبب عدم دفع الاجور او سوء المعاملة او الاستغلال الجنسي.

ونقلت الصحيفة عن سفير الفيليبين في المنامة ليونيدس كاداي قوله: ان السفارة باتت تستقبل يومياً ما بين حالتين الى ثلاث حالات في شهر رمضان، جميعها من النساء، مقابل حالة واحدة يومياً في باقي اشهر العام. وأوضح ان سفر المخدومين لاداء العمرة خلال رمضان يتيح للخادمات فرصة الهرب.

واضاف كاداي ان معظم حالات الفرار ناجمة عن مشكلات مثل عدم دفع الاجور او الاستغلال الجسدي والجنسي. واشار الى ان مشكلات عدم دفع الاجور تسوى بسرعة، لكن يصعب حل مشكلات الاستغلال الجنسي. واوضح ان معظم الخادمات الهاربات تقل اعمارهن عن ٢٥ عاماً.

يذكر ان عدد العمال الوافدين في البحرين ومعظمهم من الآسيويين يصل الى حوالي ١٦٠ الفاً يشكلون ٥٥ بالمئة من اليد العاملة. ويبلغ عدد سكان البحرين ٣٢٥ الفاً.

واشار السفير من جهة اخرى الى ان العديد من رعاياه يأتون الى البحرين كسياح او بموجب تأشيرة زيارة ثم يبقون فيها للعمل بطريقة غير مشروعة. واوضح انه يؤيد التدابير التي اتخذتها سلطات البحرين للحد من ذلك.

ضبط كمية قياسية من حشيشة الكيف في قطر

● الدوحة - و.ص.ف - ضبطت ادارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية القطرية كمية ضخمة من حشيشة الكيف، بلغ وزنها الاجمالي (٩٠٥) كيلوغرامات وتقدر قيمتها بنحو (١٢) مليون ريال قطري (حوالي ٣.٥ ملايين دولار).

وافادت الصحف القطرية ان الحشيشة ومصدرها باكستان ادخلت الى البلاد عن طريق البحر.

وقد القت السلطات القبض على اثنين من المهربين وتواصل تحقيقاتها لتتبع اطراف اخرى متورطة في هذه العملية، والتي تعتبر اكبر عملية لضبط مخدرات بهذا الحجم في قطر.

في الولايات المتحدة

استمرار الحصار على اتباع «مذهب ديفيد» للاسبوع الثالث

● واكو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سلط رجال الامن التابعون لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) اضواء الكشافات مساء امس الاول الاثنين، على المزرعة التي يتحصن فيها منذ اكثر من اسبوعين اتباع «مذهب ديفيد» بزعامة الامريكي كورش الذي يدعي انه المسيح.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي ديك سوينسن، ان الشرطة قررت تسليط الانوار الكشافة على المزرعة ليلا بعد ان شوهد بعض المسلحين على ابواب ونوافذ المزرعة. واوضح المتحدث ان الكهرباء قطعت عن المزرعة منذ مساء الجمعة الماضي.

والتقطت الشرطة ليل الاحد الاثنين رسالة بالرموز الضوئية، هي الرسالة المكتوبة نفسها التي رفعت على يافطة الاسبوع الماضي وهي تقول «الشرطة قطعت المفاوضات نريد الصحافة».

وتقول الشرطة انها تعمل على حل المسألة سلميا وانهاء الحصار الذي يكلف الامريكيين مليوني دولار يوميا، لكنها تتساءل عن مصير ١٠٥ اشخاص بينهم ١٧ طفلا ما زالوا محتجزين داخل المزرعة.

وقال المتحدث باسم الشرطة تعقيبا على اطلاق سراح شخصين الاسبوع الماضي «بهذه الوتيرة سنبقى هنا حتى بداية الالف الثالث للميلاد».

في غضون ثلاثة ايام:

«عاصفة القرن» ستضرب بريطانيا!

* ١٧٣ قتيلاً في القارة الامريكية الشمالية نتيجة «العاصفة» * اكثر من (٨٠٠) مليون دولار ستدفع شركات التأمين تعويضات عن اضرار «العاصفة» * مئات آلاف الامريكيين ما زالوا محرومين من الكهرباء *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكرت السلطات ان العاصفة العنيفة التي ضربت شرق القارة الامريكية الشمالية في نهاية الاسبوع الماضي اوقعت (١٧٣) قتيلاً على الاقل من بينهم (١٦٢) في الولايات المتحدة حيث كانت حركة النقل لا تزال مشلولة في اماكن عدة حتى ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وكان لا يزال حتى صباح امس الثلاثاء، هناك (٧٠) مفقوداً في المنطقة التي ضربتها «عاصفة القرن» كما سميت في الولايات المتحدة.

وقتل (١٦٢) شخصاً على الاقل في الولايات المتحدة وخمسة في كندا وثلاثة في كوبا وثلاثة آخرين حين غرقت سفينة «فانتاستيكو» من هندوراس في المياه الدولية لخليج المكسيك قبالة شواطئ فلوريدا.

ومساء الاثنين علقت عمليات البحث قبالة فلوريدا عن (١٦) مفقوداً من افراد طاقم «فانتاستيكو». كذلك توقف البحث قبالة شواطئ نوفا سكوتيا في كندا عن (٣٢) مفقوداً من طاقم سفينة الشحن الليبيرية «غولد بوند كونفيبور» التي غرقت خلال العاصفة.

وفي البر علق المسعفون مساء الاثنين عمليات البحث عن (٢١) تلميذاً وثلاثة اساتذة من احدى مدارس ديترويت (ميشيغان) كانوا يقومون بنزهة في منطقة جبلية من نورث كارولاينا حين هبت العاصفة. وتم العثور على (٩٣) شخصاً من اصل (١١٧) كانت تضمهم المجموعة.

وذكرت وكالة متخصصة في شؤون شركات التأمين انه سيكون على هذه الاخيرة تسديد اكثر من (٨٠٠) مليون دولار تعويضاً عن الاضرار التي تسببت فيها العاصفة.

وظل مئات الالاف من الامريكيين ليلة الاثنين/ الثلاثاء محرومين من الكهرباء، في وقت واصلت الفرق الخاصة عملها لفتح الطرقات التي قطعتها الثلوج.

واعيد فتح معظم المطارات الكبرى. لكن العديد من الركاب لا يزالون عالقين في المطارات بسبب التأخير في الرحلات. وقال متحدث باسم شركة «اميركان ايرلاينز» في مطار اوهار في شيكاغو (ايلينوي) ان «عودة الامور الى مسارها الطبيعي غير متوقعة قبل اليوم، (امس) الثلاثاء، او غداً (اليوم) الاربعاء».

واستناداً الى اجهزة الرصد الجوي فإن العاصفة التي توجهت الآن الى عمق الاطلسي ستصل الى بريطانيا في غضون ثلاثة او اربعة ايام.

الغاء البرنامج الخاص عن الاميرة ديانا

● لندن - «و.ص.ف.» - قررت القناة الرابعة في شبكة التلفزيون البريطاني، امس الاول، عدم بث صور تظهر فيها الاميرة ديانا عارية في اطار البرنامج الخاص عنها. وجاء هذا القرار بعد ردود الفعل العنيفة من قبل العديد من النواب البريطانيين.

وكان برنامج «ديانا العارية» الذي يعرض كل ثلاثاء، يحلل بجدية متناهية، كيف ان اميرة الغال اصبحت رويداً رويداً «نوعاً من الرمز الجنسي على غرار مارلين مونرو او بريجيت باردو».

وقد اعلنت ادارة الشبكة التلفزيونية ان هذه الصور التي اعتبرت «غير مناسبة وغير لازمة من اجل تمرير الرسالة عن الحلقة» قد سحبت من البرنامج. وقد ابقي من جهة اخرى على صورة تظهر ديانا بثيابها الداخلية.



وقد طالب العديد من النواب المحافظين الاسبوع الماضي بعدم بث الحلقة بكاملها لانهم اعتبروها «مهينة لكل الناس» و«تثير الاشمئزاز».

القذائف النووية المشعة في حرب الخليج يستعملها اطفال العراق العابا

● بقلم: د. اريك هوسكنز ●

● القذائف المشعة نوويا، المصنوعة في الولايات المتحدة للتدمير والتي استخدمتها قوات التحالف في اثناء حرب الخليج ربما كانت السبب في الامراض الغامضة التي انتشرت بين اطفال العراق، بما في ذلك ازدياد مرض السرطان الطفولي، وهذا الربط المحتمل، مثله مثل الاحتمال القوي بتلوث البيئة والتربة والمياه، استنفر خبراء الطب الدوليين الذين عادوا مؤخرا من العراق.

فقبل عدة شهور من الان احتار العراقيون والشخصيات الطبية الدولية لما ظهر على اطفال العراق بعد حرب الخليج من اشكال امراض خطيرة لا يمكن تعليلها، وغالبا ما كانت ثابتة وحاسمة. وهذه الكارثة التي ظهرت بعد الحرب شملت كذلك ارتفاعا في امراض السرطان لدى الاطفال. وابيضاض الدم - لوكيميا - سرطان الدم كان الاكثر شيوعا بينها.

شخصيات الامم المتحدة والعاملون في مجال الخدمات الانسانية، لاحظوا ان الكثيرين من اطفال العراق يلعبون بخراطيش قذائف المدفعية الفارغة والاسلحة المتروكة وحتى في الدبابات المحروقة. وهذا الاتصال الجسماني بين اطفال العراق وبين مخلفات اسلحة حرب الخليج، جرى اخذه بعين الاعتبار لدى بدء خبراء الطب ابحاثهم عن الاسباب المحتملة لهذه الكارثة الخطيرة.

وقد اسفرت الابحاث عن ان اشعاعات نووية يمكن ان تكون في الاف القذائف المنثورة في طول وعرض الاراضي العراقية. وهذه الاشعاعات معروفة بالاورانيوم المخصب المخترق والمتطاير DU، الذي طور في الولايات المتحدة على شكل قذائف وكرات في اواخر السبعينات، وكذلك على شكل السيجار، وتزن الواحدة منها بين ٣ - ٤ كيلوغرام. وال DU المخترق عبارة عن قذائف مضادة للدبابات ومخترقة للدروع، وهذه هي القذائف التي اطلقتها دبابات قوات الحلفاء وطائراتها المهاجمة في اثناء الاسابيع الستة في الحرب ضد العراق.

جوف القذيفة مصنوع من مادة مشعة مدمرة، وتحتوي على الاورانيوم المخصب المطلوب لصنع القنابل الذرية والوقود النووي، والاورانيوم المخصب يعرض كمادة غير صالحة للاستعمال، الا انها مادة مشعة يمكن الحصول عليها لتزود بها الاسلحة المصنوعة في مصانع لا رقابة عليها ولهذه القذائف ثلاث ميزات جذابة للاستعمال في الحروب.

فهي عندما تطلق، فان جوف ال DU ينفجر في لهب مروع شديد الحرارة يقوي قدرة القذيفة على اختراق درع الدبابة او اي هدف عسكري اخر. وكل شيء في داخل الدبابة يشتعل بالنار وافراد طاقمها يحرقون احياء.

التقرير الموثوق لمصلحة الطاقة الذرية البريطانية يقدر ان حوالي اربعين طنا من الاورانيوم المخصب قد نشرت في ارجاء العراق في اثناء حرب الخليج، وهذه القذائف المشعة يلعب بها العديد من الاطفال كالعاب.

لقد جرى اكتشاف جزء من الاشعاع الذي اصيب به الاطفال والكبار في العراق الذين لامسوا هذه القذائف والكرات. والدوائر الصحية في العراق تخشى ان تكون هذه القذائف قد لوثت التربة ومصادر مياه الشرب، واذا كانت البيئة قد تلوثت فعلا، فان سكان العراق سيكونون معرضين للاشعاع النووي DU لسنوات طويلة قادمة.

وبالتأكيد فان مثل هذا التخوف من تلوث الاشعاع النووي ليس بدون اساس. ففي نيو مكسيكو حيث يطلق ال DU بشكل روتيني لاختبار نتائجه، ثارت التساؤلات بشأن التربة وتسمم المياه، والجمهور في مينسوتا وداكوتا الجنوبية يوردون الامثلة على التسمم والاشعاع النووي الذي لوث التربة والمياه. ولذلك قاوموا بشدة اعتزام هوني ول الصناعي الامريكي استخدام اراضي هاتين الولايتين لاجراء تجارب على هذه القذائف.

وعلى اية حال، فحكومة الولايات المتحدة تجس نبض الكونغرس بالنسبة لاستخدام الاراضي العامة لاجراء تجارب لقذائف الاورانيوم المخصب ال DU مع انها عبرت ايضا عن تخوفها من تأثيرات هذه القذائف المنطوية على المخاطر، وقد اشار جيمس بيكر مدير دائرة الاراضي في وزارة الداخلية الى قذائف ال DU عندما حذر في سنة ١٩٨٦ بقوله «ان اقتراح استخدام الاراضي لتجارب الاسلحة سيسبب تلوث التربة مؤقتا».

وقالت مصلحة التغذية والادوية الامريكية ان طاقم الدبابة التي تطلق ال DU يمكن ان يصاب باشعة اكس الصدرية في كل ٢٠ - ٣٠ ساعة. وخبراء الطب يتفقون على العموم بان اي تعرض للاشعة النووية يزيد من احتمال الاصابة بالسرطان، ومن الواضح ان هذا الخطر سيكون اعلى بكثير عندما تطلق قذائف ال DU وتصبح محطمة ومؤكسدة للجو في الهواء الطلق وان جسيمات الاورانيوم المخصب المتقول جوا تدخل الجسم بسهولة تامة حيث تترسب تدريجيا في العظام وفي الاعضاء الرئيسية، ومن هناك تنطلق لمهاجمة خلايا الجسم وشرايينه والاطفال بشكل خاص لديهم قابلية امتصاص الاورانيوم السام، لان خلايا اجسامهم تنشط بسرعة في اثناء نموهم، ومن المعروف ان الاورانيوم الذي يجري امتصاصه يمر بغشاء الجنين وسطح المبيض وداخل الشرايين في الجنين المتكون.

تقرير مصلحة الطاقة الذرية البريطانية الموثوق يفيد ان الاورانيوم المخصب المنثور في العراق والكويت هو «مشكلة كبيرة» وقد تبين ان هناك كميات كافية من الاورانيوم في هذين البلدين لتسبب «عشرات الوف الوفيات المحتملة».

وفي هذه الاثناء يصر المتحدثون في البنتاغون على ان الاورانيوم

● البقية على صفحة ٩ ●

بعد جولة كريستوفر في المنطقة:

اكلنا حكي وشبعنا هوا

● بقلم: موسى حوري ●

● لسنا متشائمين او على الاقل انا لست متشائما، فلو رأيت ولو من بعيد بصيصا من نور يظهر من ورائه شكل السلام، لرقصت في كوفيتين. ولكني حتى الان لا ارى حتى ولا اشم رائحة جدية للسلام.

قلنا المستر بوش راح روحة بلا رجعة فلعل خلفه «ابو المزيقة» يأتينا بشيء جديد. ولقد ارسل لنا وزير خارجيته، فزمرت وطبلت وسائل الاعلام بان هذا الوزير لا بد ان يحمل في حقيبته شيئا، فزار الشرق الاوسط، من المحيط حتى الخليج، واذا به يعود كما أتى، اردناه عون فطلع فرعون بتصريحه لدى وجوده في اسرائيل: ليس لدينا خطة للضغط على اسرائيل اكثر مما فعلت، وموافقتها على اعادة مئة من المبعدين هو اكثر من اللازم و«يكثر خيرها».

وماذا عن سوريا؟ فقد شاع في الرأي العام وكأن الصلح معها على الابواب، وان في نيتها ان تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل حتى دون التطرق الى قضية المبعدين، واما نحن فلم نؤمن بذلك. وجاءت الانباء السورية تؤكد صحة رأينا. فماذا عن الجولان؟ هذا السؤال يتبادر الي ذهن كل انسان عاقل فهل ستعقد سوريا معنا صلحا منفردا بدون اعادة الجولان؟

هذا السؤال طرحه احد مذيعي التلفزيون في احدى مقابلاته مع رئيس اركان الجيش وكان سأل: هل يرى سيدي ان سوريا سوف توافق ان «تصالحنا» دون اعادة الجولان؟ فاخذ الضابط الكبير يلف ويدور كما كانت جدتي المرحومة تلف بنا وتدور ونحن اطفال لتلهينا عن «الوكاحة» وقال لا فض فوه: كان يا ما كان وعلى الله التكلان في سالف العصر والزمان الاقرع بنى له دكان، في «هضبة الجولان». لم افهمك يا سيدي الضابط، اعاد المراسل سؤاله فقد سألتك هل نحن مستعدون لترك الجولان اذا ما وافقت سوريا على عقد الصلح معنا؟ فاحرج واجاب:

بشرط ان تعرف لون السلام اصفر؟ احمر؟ برتقالي؟ وفيما يخص السفارة التي سترسلها سوريا، طولها؟ عرضها؟ عدد اعضائها؟ الخ.. (واسم السفير الا نريد معرفته يا سيدي الضابط الكبير، ورئيس وزرائك اسحق رابين؟) وعلينا كذلك ان نتبادل السياحة بين شعبينا لنتأكد من نية سوريا السليمة، وبعد ذلك «نفكر» في عقد السلام مع سوريا اذا ما «سهل الله».

وهكذا فقد انتهى التصريح وبدون مبالغة سمعته من «اوله» (بضم اللام) الى «اخره» (بضم الراء) ولم افهم منه الا «من» و«الى»، حرفا جر.

متى ستخجلون يا مخططي السياسة في اسرائيل؟ ان الحقيقة الواضحة هي ان امريكا الى جانبكم في كل ما تفعلون وهي تشد من عضدكم مباشرة او لا مباشرة، وحتى على عملتكم السودة في الابعاد، فقد غطت عليها امريكا ببعض التصريحات الايجابية لالهاء الحكومات العربية وشعوبها شأنها في ذلك شأن الوالد عندما يزجر ولده الارعن «صير عاقل ولك» لا تعمل وكاحة ثم يأتي بعد ذلك ليحتضنه ويقبله.

وهنا سيسألني الكثير من الاصدقاء والاحباء الذين يقرأون سطوري قائلين، نحن نريد السلام فماذا ننتظر من وراء مقالك هذا ان «تموت امريكا» او ان تعود روسيا الى الحياة كسابق عهدها لتعيننا في الوصول الى السلام المنشود؟

السؤال وجيه جدا، فانا يا عزيزي القارئ لا انتظر لا هذا ولا ذاك، بل ادعو اليهودي والعربي الى زيادة نضاله وتطويره لان هذا النضال الان، ولاسفي الشديد قد اصبح في اسفل درجات السلم من النشاط وعلى القوى الخيرة والواعية، ان تزج في المعركة قوات جدية وسليمة لتنزلها معنا الى الحلبة فالنضال المثابر اليومي لا بد ان يعطي ثماره بازدياد الضغط على الرأي العام في العالم وعلى الشعب الامريكي وحكومته نفسها.

ليس لي الا شعبي، وعليه اعتمد، فان اجابني بالايجاب، فهناك بارقة من الامل بانني ساحافظ على بيتي واولادي واحفادي في هذه البلاد، ليعيشوا في سلام مع جيرانهم العرب ويحولوا المنطقة الى جنة الله على الارض اما اذا كان الجواب سلبيا واستمر شعبي في تعاسه فنحن مع مزيد الاسف نسير بخطى سريعة الى نتائج لا يعلم خطورتها الا الله.

فعسى يا عزيزي القارئ ان يسمعني شعبي قبل ان يسمعني الشيطان!!

(رمات غان)

■ السحراتي الذي كان شاويشاً ■

- يا عباد الله.. انتباه!!..

● عن صباح الخير - ٩٣/٢/٢٥ ●

هل تنزلق روسيا الى هاوية الحرب الاهلية؟!!

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● بلغت الازمة السياسية في روسيا حدتها في اعقاب اعلان المجلس التشريعي الروسي رفضه لاقتراحات يلتسين، والتي تتلخص بحل البرلمان التشريعي ونقل صلاحيات السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية التي يقف هو على رأسها، وبالتالي ليتسنى له السيطرة التامة على شؤون الدولة اقتصاديا وسياسيا، وهذا يعني اقامة نظام دكتاتوري مطلق من شأنه القضاء على الدمقراطية المزيفة التي لوح بها يلتسين بعد تسلمه السلطة قبل حوالي السنة ونصف السنة.

الحجة التي يتذرع بها الرئيس الروسي هي ان اصلاحاته الاقتصادية قد تتعثر لو بقيت تحت اشراف المجلس التشريعي اي البرلمان وان قرار البرلمان الروسي برفض اقتراح يلتسين بل المطالبة بتحديد صلاحياته باغلبيته الساحقة، يعطي مؤشرا الى ان قوى اليسار والشيوعيين بدأوا بشق طريقهم التي ربما تكون صعبة للغاية في تنحية الدكتاتور يلتسين عن الحكم، ولعل القرار الذي اتخذ بالاغلبية الساحقة يشعل الضوء الاحمر امام الرئيس الروسي، بان هناك حدودا لا يمكن تجاوزها خاصة وان الاشمئزاز اخذ يحرك القوى الشعبية في داخل روسيا التي تحمل على كاهلها العبء الاكبر جراء الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد.

فان فتح باب الاستثمارات امام الغرب، لم يحل الازمة الاقتصادية بل على العكس، فقد تعمقت بشكل لم يعد باستطاعة الشعب الروسي التحمل اكثر، ولذا كان قرار البرلمان الروسي بتحديد صلاحيات وسلطة الرئيس يلتسين خطوة تمهيدية لتنحيته عن الحكم.

تتلخص الازمة، حسب رأيي، بامرين:

١ - رأسملة القطاع العام وفتح المجال امام الدول الغربية للسيطرة التامة على الاملاك العامة داخل روسيا وبالتالي تحكم الاستثمارات الغربية في الاقتصاد الروسي وبالقوى العاملة الروسية.

٢ - ازمة سياسية مترابطة عضويا مع الازمة الاقتصادية تتلخص بانتهاج سياسة الركوع والخنوع للعالم الغربي، ولذا فليس غريبا ان يطرح البرلمان الروسي امر تنحية وزير الخارجية (كوزيريف) ووزير تحويل القطاع العام الى قطاع خاص اناتولي تشوبايس.

لقد خرج يلتسين من قاعة المؤتمر دون ايجاد حل للازمة التي تعاني منها البلاد، بل كان صراعه داخل البرلمان يتمحور حول كيفية الغاء السلطة التشريعية والسيطرة التامة على شؤون البلاد.. ولا يستطيع احد التكهن بما سيحدث داخل روسيا في الاسابيع القليلة القادمة. فهناك، حسب اعتقادي، ثلاثة احتمالات:

١. قد يحاول يلتسين الاستمرار بنهجه والالتفاف على قرارات البرلمان وبالتالي اعلان حالة الطوارئ داخل البلاد ويبقى السؤال مطروحا، هل ينجح يلتسين في هذه المهمة.. خاصة وان هناك جدالات عنيفة داخل الجيش الذي قد لا يقف مع يلتسين في مواجهة الجماهير الشعبية. وفي اعتقادي ان هذا الخيار سوف يكون المفضل لدى الرئيس الروسي، والا فكيف يمكن تفسير اجتماعه بجنرالات الجيش قبل انعقاد المجلس التشريعي؟!!

٢. امكانية اقالة الرئيس الروسي من قبل المجلس التشريعي وفي اعتقادي ان هذه مهمة صعبة تقف امام الشيوعيين والقوى اليسارية خاصة وان وزير الدفاع وبعض قادة الجيش يقفون الى جانب الرئيس الروسي لكن القواعد العسكرية في جدال.

واذا ما اقدم المجلس التشريعي على مثل هذه الخطوة فلن يكون امام يلتسين سوى الخيار الاول وهو اعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان ومن ثم قيام ديكتاتورية قيصرية في روسيا.

٣. كلتا الحالتين قد تدفع بالبلاد الى هاوية الحرب الاهلية المدمرة والتي لا يستطيع احد معرفة نتائجها.

ولعل الاسابيع القادمة سوف تكون منعطفا في طريق روسيا فاما ان تنتصر قرارات المجلس التشريعي وبالتالي يرضخ يلتسين للامر الواقع واما ان تحدث كارثة سياسية داخل روسيا.

(عرابة)



يوم كبسة الانجليز!

ويكمّل:

- ان شاء الله وبإذن واحد احد يوم الموقف العظيم ح استأذن سبحانه وتعالى وانسل فرده على لبدة شيخ الغفر وفرده على عمه الشيخ ابو عيطة.

كان كل شيء في ابويا علي شبه ميت الا حاجتين.. لسانه الحراق وعنيه الصاحيين لما كان يغضب.. كنت تشوف فيهم ماسورتين بندقية ميزر.. ولما كنا بنتلم حواليه ونتوه في حواديته الجميلة ويحس هو بسعادتنا كنت باشوف فيهم بحرين حنان صافيين مرة قلت له:

- نفسي يابا علي اقلع بلبوص وانزل استحمى في عنيك.

ضحك من قلبه وقال لي:

- تغرق يابو عزت.. واروح من امك فين؟

وفي يوم من ذات الايام حصلت علينا كبسه انجليزي.. ودي كانت دايما بتحصل بشكل مستمر على جميع البلاد والقرب والكفور والنجوع المحيطة بمعسكرات الاحتلال لنجليزي في منطقة قنال السويس اللي بتبدأ بمعسكر محجر ابو حماد وتنتهي في السويس وبور سعيد.. كانوا بيداهمونا بحثا عن مسروقات عبارة عن معالق وشوك وسكاكين وبطاطين وملايات وناموسيات وصحون وفناجين.. كلها بتنباع علني كل يوم اتنين في سوق ابو حماد والعمومي وعشان كده كانت لازم اي كبسه تسفر عن مضبوطات ويتحاكموا امام القضاء المصري اللي كانت احكامه عليهم بتتراوح بين شهر وست شهور سجن مع الشغل والنفاذ.

وشهادة لله ان الادارة المصرية ما كانتش بتقصر في واجبها تجاه القوات الحليفة وكانت كل جهة عارفه اختصاصها وبتأديه على أكمل وجه.

العمدة.. يستقبلهم لحظة الوصول ويقدم لهم التحية والترحيب مصحوبين بشاي الصباح بيلعوه بالمنين والغريبة وما شابه ذلك ويحضر لهم الغدوه المعتبرة يلهفوها بعد نهاية الكبسة وهما راجعين منتصرين ع الفلاحين وماسكينهم تلبس وشيخ البلد مسؤول قسم الهدايا اللي هي عبارة عن كميات من القشطة والزبدة والفطير المشلتت وعسل النحل والبيض والطيور والفواكه والخضروات ولا سيما البطيخ والعنب والمانجه والموز والخيار والطماطم وكل دا كان بيتلم من غيطان وبيوت الفلاحين بالسحت وعدم الرضا.

اما شيخ الغفر فكان يستقبلهم بحرس الشرف ويعين لهم غفيرين لحراستهم وخدمتهم وبعدين يقبضوا لهم على المتهمين اللي بحددهم شيخ الغفر.. بشبكوهم المضبوطات ويسوقوهم على اوضة التليفون اللي هي تخشيبة الارياف لحين ترحيلهم للسجن.

خرجت الحملة من سراية العمدة بعد شاي الصباح في اتجاه بيت خالي حسن ابو مهدي ودا معناه انهم يمروا على موقع ابويا علي الشمروخ في جنينة البيه الشرادقي وكان ابويا علي لحظتها بيحمل سباخ ع الحمير واذا بالحملة تتوقف قصاده ويسأله الترجمان المصري اللي بيصاحب الحملة المكونة من الكابتن واتنين جنود والسواق:

- انت راجل جايب الجلابية اللي انت لابسها دي منين.

ورد ابويا علي بمنتهى الجدية

- من بنك سمعان يا خواجه.

ويظهر ان الترجمان ما فهمش النكته فقال له:

- انت راجل كذاب.. الجلابية دي قماش انجليزي.. وبالأمارة كان اصلها خيمة.

قال له:

- وافرض

قال له:

- تبقى حرامي.

ضحك ابويا علي وقال له:

- والعمل يا شريف؟

قاله له:

- تروح السجن.

اتنهد ابويا علي وقال له:

- ريحت قلبي الله يريح قلبك.. مش هناك ح اكل واشرب واشخ وانام؟

ورطن الترجمان مع الكابتن والحاشية وبعدين غير لهجته وقال بمنتهى الود - اسمع يا عم الحاج. الكابتن مستخسرك في السجن وبيقول انك مش وش ذلك.

وضحك ابويا علي وقال له:

- وبناء عليه؟

وابتسم الترجمان يمكن لأول مرة في حياته، وقال له:

- تعجبني كده يا حاج.. بناء عليه بقى تشوف معاك حاجة للكابتن وتفضل جلابيتك ساتراك ويا دار ما دخلك شر.

قال له بجدية:

- وتدوني بيها مبايعة؟

قال له:

- تديك اللي انت عايزه.

قال له:

- طب يا اخي مش تيجي عدل م الأول؟ هو احنا لينا بركة الا الكابتن ورجالة الكابتن خد يا سيدي (وفي طرف ثانية كان مالخ الجلابية ومكورها وحادفها في وش الكابتن).. ادي اللي معايا.

(يتبع)

صورة لاسرة اثنين من المبعدين

● ام علي، هي ام المبعدين محمد وامجد الكسواني، من رام الله، في الخمسين من العمر، وتظهر مسحة حزن وقلق في عينيها وتبدو عليها الطيبة فحتى لو كنت تلتقي بها للمرة الاولى، فانك لا تستطيع ان تقاوم مشاعر الحب والدفء والامان التي تعتريك حين تراها.

دخلنا بيتها، وهو بيت متواضع جدا، تجلس عجوز كفيفة في التسعين من العمر في ساحة المنزل تحرك الكراسي حولها من وقت لاخر كأنها تستأنس بصحبتها. وجلسنا في غرفة بسيطة، الوانها هادئة ومتناسقة تزينها ثلاث لوحات لمناظر طبيعية جميلة وتظهر الخيل في اثنتين منها وتوحي بالهدوء ويغلب عليها اللونان الازرق والاخضر، ذكرت ام علي ان ابنها محمد (المبعد) كان قد رسمها.

«يا الله شو شفنا مر وعذاب كان لازم يسموني ام العذاب. زمان في ال ٤٨ كان عمري ٧ سنين تهجرنا من قرية بيت اكسا، وهدموها وكسروا كل شيء في بيوتنا تعذبنا وتمرمرنا».

هكذا بدأت ام علي حديثها عن ابنيها المبعدين فهي كما يبدو لا تستطيع ان تفصل بين الماضي والحاضر وهما سلسلة متصلة من الحلقات كل منها تؤدي الى التي تليها.

«شفناهم في التلفزيون في مرج الزهور مادين ايديهم على صحن صغير» وتزدحم عيناها بالدموع ويتهدج صوتها وتستطرد «كانوا يتحمموا كل يوم، وماكانوش بياكلو من الاكل البايت.. وهلكيت..». محمد (٢٨ عاما) وهو مهندس معماري ورسام وفنان تشكيلي قد ترك فراغا كبيرا في البيت، لانه كان دائم الابتسام ويأخذ الامور ببساطة وسهولة ولا يحب ان يرى انسانا حزينا او غاضبا «وكان كل ما يشوفني منرفزة يقول على ايش؟ فش اشي محرزج».

وتقول ام علي، وقد انسجمت بالحديث وكأنها تريد ان تحكي وتحكي لكل العالم عن ولديها ربما لانها حين تتحدث عنهما تشعر انهما لا يزالان في محيطها قريبين منها او لانها تريد ان تقول انهما ليسا ارهابيين بل شابين عاديين يمارسان حياتهما الطبيعية مثل الاخرين.

وتضيف: «اجا عنا الجيش في بداية الانتفاضة وطلب من محمد واخوته ان يزيلوا المتاريس في الشارع ولما طلعوا بدأ الجنود يضربوني انا وابوهم، انا فتحوا راسي وكنت انزف واخذت يومها ٦ غرز، وابوهم كسروا ايده والساعة اللي فيها».

ويشتد صوتها وتقوى نبرته: «اجا محمد شافنا ومضليش براسه عقل، وهو ماخذ ثلاثة احزمة في الكاراتيه، صار ياخذ البنسات من الجنود ويكسرهم على ركبته، كان يومها خلص مستموت، واحد صوب البارودة على بطنه، مسك محمد البارودة ونزلت الرصاصة في الارض وحفرتها زي ما انت شايفه هناك».

وفي ذلك اليوم استدعت الدورية دورية اخرى للجيش وربطوا محمد وطرحوه ارضا على زجاج مكسر وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات ثم اعتقلوه لمدة سبعة شهور، وكان هذا الاعتقال الاول له ثم كان الاعتقال الثاني في اواخر شهر تشرين الاول من سنة ٩٢ وابعد في ١٢/١٧ من نفس السنة ومحمد ووالده اللذي يشتغل مدرسا هما المعيلان للاسرة التي تستأجر البيت اللذي تعيش فيه.

اما امجد (٢٥ عاما) فقد كان طالبا في كلية ابو ديس التي اغلقتها السلطات في بداية الانتفاضة وحين اعادوا فتحها لم يستطع الاستمرار بالدراسة لانه لا يتمكن من دخول القدس بسبب التصاريح.

وكان امجد يتميز بهدوئه واخلاقه الرقيقة، وكان يعلم الاطفال تجويد القرآن في المسجد وتقول والدته «قلت له تغدى يما، قال بس أآذن العصر. وطلع وانا حاطه الاكل على الطاولة، وطلع وما رجع. اي في اكثر من هيك جريمة؟!» وفي اليوم التالي لاعتقاله ابعدوه. وام علي لها ثمانية اولاد واربع بنات بعضهم في الخارج منهم المتزوج والاعزب والطالب والذي يعمل. ولكن من الواضح انها تخص ابنها مهند (١٨ عاما) بالعطف الشديد اذ انه اصيب برصاصة مطاطية (داخلها معدن) فوق الاذن فقطعت الشرايين ولم يعد يسمع بتلك الاذن، ولذلك ترك المدرسة وهو في الصف الثامن وانهى الآن دورة حلاقة.

هذه صورة بسيطة لحياة اسرة اثنين من المبعدين وصما بالارهاب..

(مكتب رام الله الصحفي)

ص.ب. ١٠٤

رمضان كريم والله اكرم

● في هذا الشهر الفضيل حيث يزداد الترابط والتكافل الاجتماعي بين الاسر والافراد وتسمو المشاعر الانسانية من خلال العطاء المستمر والتضحية ونكران الذات والعمل المخلص لرفعة المجتمع والوطن. فسلوكنا الانساني هو البوصلة التي نهتدي بها والمصباح المضيء المتوهج الذي نشق به عباب بحر الحياة المتلاطم الامواج. فالكلمة اللينة الطيبة لها اثرها الايجابي على النفس البشرية في مجتمع تجمعه وحدة الهدف والمصير المشترك.

ولفتح باب الحوار والمودة بين ابناء المجتمع الواحد مهما تشعبت بهم الطرق والاتجاهات، وفي هذه الاجواء الرمضانية السمحة ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» اناشد جميع الاحزاب العربية والحركات الدينية والسياسية ومختلف الطوائف والعائلات في الوسط العربي لفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهم متجاوزين الخلافات متعالين على الجراح فاتحين باب الحوار على مصراعيه لحل مشاكلنا الاجتماعية والسياسية بروح من التفاهم والالفة واحترام الرأي الاخر.

محمد حسن هيبرة – الطيبة، المثلث

ردود سريعة

□□ الى الطالب الفلسطيني في براغ، الاخ محمود الابرش، وصلتنا رسالتك. نقبل عتابك وسوف نأخذ مضمون رسالتك بعين الاعتبار مستقبلا.

ولكننا نعتب عليك ايضا من حيث انه كان يمكنك ان تطرح ملاحظاتك باسلوب اخر بعيد عن التجريح الشخصي بذلك الكاتب ونلاحظ بان المقالات الموقعة تمثل رأي كاتبها وليس رأي الجريدة بحال من الاحوال. نشكرك جدا على ملاحظتك آملين ان تواصل الكتابة لنا.

القذائف النووية المشعة

● تتمة من صفحة ٨ ●

المخصب هو «اشعة نووية معتدلة جدا جدا» وان القذائف لا يوجد فيها اشعة نووية كافية لتصنيفها بـ «راديولوجيا - الطب الاشعاعي».

قبل بضعة اشهر، ولدى وصول مدير المعهد الطبي المشهور، البرت شفايتزر، الى برلين، وكان يحمل معه واحدة من هذه القذائف «المعتدلة» الحاملة لـ DU الاشعاعي للاورانيوم المخترق، جرى اعتقاله فورا من قبل السلطات الالمانية، واتهم «بحمل ايونات اشعاعية بشكل غير قانوني». وقد جرى التأكد من اشعاع الـ DU الذي كان يحمله في مختبرين المانيين مستقلين كما جرى وضع القذيفة فورا في صندوق من الرصاص.

لا يوجد مثل صناديق الرصاص هذه في العراق، وحسب اطباء اجانب فان اطفال العراق الذين يلعبون بهذه القذائف، لا يدركون تأثيرها الخطير». وقد لاحظ اجنبي حالة رأى فيها طفلا في مدينة البصرة جنوب العراق يلعب بعدة قذائف DU ويصنع منها العابا، واخر كان لمس عددا من هذه القذائف اصيب فيما بعد بسرطان الدم.

حتى لو لم تثبت العلاقة بين الـ DU وتزايد حوادث الاصابة بالسرطان بين اطفال العراق، فان تدمير البيئة المحتمل جراء آلاف القذائف المشعة المنتشرة في انحاء العراق، يلزم، ادبيا، اثارة قلق المهتمين بالبيئة والاختصاصيين في القضايا الصحية.

شحن الاورانيوم المخصب في البحار «مع الاولاد» وجد فيه الغرب اخيرا الوسيلة القصوى الاقل تكلفة للتخلص من النفايات المشعة. وان فكرة رمي نفاياتنا النووية في ساحات الحروب في العالم، هي فكرة لا تحظى بكثير من «السطوح».

(كاتب المقال د. اريك هوسكنز، هو طبيب زار العراق ١٢ مرة في مهمات انسانية، وهو موثق لتأثير الحرب على اطفال العراق)

مع رشدي خاسكية عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين حول تآكل الاجور

المحكمة العليا امرت وزارة المالية بكشف المعطيات وحتى الان لم تفعل الوزارة ذلك، لا بل تعرقل كشفها!

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● مرة اخرى بدأت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين باجراءات احتجاجية وذلك للمرة الثانية خلال السنة الدراسية الحالية، ومن المتوقع ان تتصاعد هذه الاجراءات حتى تصل الى حد اعلان الاضراب الشامل مع نهاية هذا الاسبوع، او في بداية الاسبوع القادم. ولالقاء الاضواء على جذور هذا النضال الذي يخوضه جمهور المعلمين من اجل تحسين اجورهم اجرينا هذه المقابلة مع الاستاذ رشدي خاسكية عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين:

*** ما هي جذور قضية النزاع الذي اعلنتموه مع بداية هذا الاسبوع في جهاز التعليم فوق الابتدائي؟**

– رشدي خاسكية: في الواقع جذور هذا النزاع تعود الى الخلاف حول قضية التآكل في اجور المعلمين، فحتى العام ١٩٨٩ تم التوقيع على اتفاقيات حول التآكل في اجور المعلمين بدون ابراز معطيات حول اجور المهندسين. ولهذا قمنا باجراء فحص مقارن قامت به الدكتورة ليندا عفروني، الاخصائية في الاجور وشمل هذا الفحص جميع مركبات ومعطيات اجور المهندسين ومقارنة ذلك مع اجور المعلمين، وجدنا ان هناك تآكلا كبيرا في اجور المعلمين.

*** ماذا تعني؟**

– اعني انه من خلال مقارنة رواتب المعلمين مع رواتب المهندسين اتضح لنا ان نسبة التآكل في اجور المعلمين كانت اكثر من ٣٠٪ ولو قمنا بمقارنة اجور المعلمين مع معدل الاجور في الدولة لوصلت نسبة التآكل ايضا الى اكثر من ٣٠٪.

*** ماذا فعلتم بعد الفحص؟**

– توجهنا الى وزارة المالية وطلبنا هذه المرة ابراز المعطيات التي بموجبها يتم حساب نسبة تآكل الاجور، ووزارة المالية رفضت ابراز هذه المعطيات، توجهنا الى محكمة العدل العليا بتاريخ ٩٢/٧/٣٠، وحصلنا على


● رشدي خاسكيه ●


● شولميت ألوني ●

قرار يعتبر سابقة قانونية في علاقات العمل، يلزم وزارة المالية بمنحنا جميع المعطيات المتعلقة برواتب المهندسين، ونظر القرار بخطورة الى موقف وزارة المالية اخفاء معطيات عن الجمهور الا ان وزارة المالية وعلى الرغم من قرار محكمة العدل العليا لم تسلمنا حتى اليوم المعطيات المطلوبة مع ان المحكمة حددت الفترة لمدة ثلاثة اشهر.

*** اذن انتهكوا قرار محكمة العدل العليا؟**

– في اليوم الاخير لانتهاء المدة – اي الثلاثة اشهر – تقدمت وزارة المالية لنا بطلب تمويل تكاليف عملية تحضير المعطيات ودفع مبلغ (٢٥٠) الف شيكل، وهذا بحد ذاته امر خطير، وتوجه غير لائق من وزارة المالية، مما اضطرنا الى الرجوع الى محكمة العدل العليا مرة اخرى، واستغرب القضاة طلب وزارة المالية، خلال نظرهم في القضية قبل حوالي اسبوعين ولم يصدروا قرارا بهذا الشأن حتى الان.

*** وهل توجهتم الى جهة غير المحكمة؟**

– نعم ففي الشهر الماضي تعهدت وزارة المالية امام لجنة المعارف في الكنيست ان تسلم المعطيات الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية ابراهام بورغ، في تاريخ اقصاه نهاية شهر شباط ومرة اخرى لم تف بوعدها مما اضطر رئيس لجنة المعارف في الكنيست ان يصدر بيانا يستنكر فيه سلوك وزارة المالية.

*** وماذا عن وزارة المعارف؟ اين هي من هذا النزاع؟**

– هذا الجانب الاخر للنزاع، فقد سبق ووقعنا اتفاقا مع وزير المعارف السابق زبولون هامر وتبنته الوزيرة الوني، يقضي بتعيين شخصية مهنية لفحص التآكل في اجور المعلمين. وتعهدت خطيا (انظر الصورة عن كتاب التعيين والتعهد) بتسليمنا توصيات الفاحص في تاريخ اقصاه نهاية شهر كانون الاول ٩٢ وحتى اليوم لم نتسلم اي شيء، لان وزارة المالية تعرقل كل خطوة في هذا الاتجاه.

*** ووزارة المعارف خضعت لذلك؟**

– في الشهر الماضي تعهدت لنا وزيرة المعارف الوني مرة اخرى، بتقديم التقرير النهائي لنا خلال شهرين وتسليمنا معطيات اولية نصف شهرية، ولم نتسلم شيئا حتى الان. هذا السلوك وهذه المماطلة من قبل وزارة المالية ووزارة المعارف نابحان عن اخفاء الحقائق، لا تريد وزارة المالية ان يعرفها الجمهور، وهذا غير مقبول في علاقات العمل.

*** تريد القول انهم لم يقترحوا عليكم اي حل؟**

– في الواقع توجهوا الينا في المنظمة وطلبوا ان نوافق على الصفقة بشرط ان نتنازل عن مطلبنا المهني الا وهو تسليمنا المعطيات وعن قرار محكمة العدل العليا وعن فحص تآكل الاجور لدى المعلمين. طبعا رفضنا ذلك لان هذا يعتبر خداعا. في الظروف الحالية وصلت نسبة التآكل في اجور المعلمين نسبة كبيرة وتزداد يوما بعد يوم، فلا يمكن لمعلم حامل شهادة (بي. ايه) ورخصة تعليم، مبتدىء، ان يحصل على اجر قيمته ١٣٠٠ ش.ج اي تقريبا اجر الحد الادنى (اليوم ١٢٨٨,٧٠).

*** اذن المفاوضات توقفت بسبب ذلك؟**

– نعم.. ولذلك قررنا هذه المرة الخروج الى معركة تحسم هذا النقاش.. ونأمل الا نضطر الى تصعيد اجراءاتنا الكفاحية التي من الممكن ان تصل الى حد اعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم فوق الابتدائي.. وفي هذه اللحظات يتم التفاوض مع نقابة المعلمين العامة لتنضم هي ايضا الى الاجراءات الكفاحية، لان القضايا المطروحة لا خلاف عليها بين منظمتي المعلمين والجميع موحد من ورائها. وملاحظة لا بد منها، هي ان وزارة المالية استغلت انشغال نقابة المعلمين في قضية الانتخابات، وحاولت ان تستدرج المفاوضات لتصل الى اخر السنة، ونكون غير قادرين على اتخاذ اجراءات كفاحية. نأمل ان تخرج نقابة المعلمين من ازمتها بسرعة ويتوحد جمهور المعلمين من وراء هذه المطالب.

*** لكن سبق واعلن عن اتفاق مع الوزارة عشية افتتاح السنة الدراسية عندما هددتم بالاضراب؟**

– الاتفاق الذي تم توقيعه في شهر ايلول الماضي لم يكن اتفاقا نهائيا، بل تم التأكيد على ان النسبة التي اتفق عليها تعتبر سلفة على حساب التآكل في اجور المعلمين، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للوصول الى اتفاق نهائي، حول قضية التآكل في اجور المعلمين وحدد في حينه موعد اقصاه يوم ٩٣/٢/٢٨ لانتهاء المفاوضات، ولكن للاسف الشديد لم نصل الى اتفاق مع وزارة المالية بهذا الشأن، فالاتفاق الموقع في شهر ايلول لم يكن اتفاقا نهائيا حول هذه القضية.

*** لكن اضرابكم سيؤثر على الطلاب خاصة اولئك الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت؟!**

– لا شك اننا نقوم بالاجراءات بشعور ثقيل لان المسؤولية الاولية تجاه طلابنا هي علينا اولا، ونرى ان كفاحنا لتحسين اجور المعلمين، هو من اجل رفع مستوى التعليم فهو كفاح من اجل جهاز التعليم ككل وحتى لو اضطررنا مرحليا ان نمس بطلابنا فلا يعني ذلك تخلينا عن المسؤولية تجاههم لتحضيرهم لامتحانات البجروت بالشكل اللائق.

● مظاهرة العمال يوم الاحد (٩٣/٣/١٤) امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس والتي نظمها مجلس عمال تل ابيب، احتجاجاً على البطالة، وضد تشغيل العمال بشكل غير منظم ووفقاً لاتفاقيات عمل خاصة وضد الخصخصة وغيرها من المطالب العمالية ● (صورة خاصة)

النشاطات المتبادلة تفيد في نجاعة العمل

● اجري مؤخرا في بريطانيا استطلاع شامل لموضوع «مبادلات العمال واندماجهم في العمل» وقد كانت نتائج هذا الاستطلاع – البحث، مثيرة وفاجأت الكثيرين، خاصة وان بريطانيا تعتبر من الدول المحافظة في مجال علاقات العمل، وكانت نتائج البحث كما يلي: «في ٩٥٪ من الشركات هناك برنامج ما لمشاركة العمال والطريقة الشائعة جدا هي نشاطات متبادلة مثل لقاءات الطواقم لتقديم التقارير والاطلاع على اخر المستجدات في الشركة وتقديم اقتراحات لبرامج النجاعة وغيرها».

وقد شمل الاستطلاع (٣٧٧) تقريرا سنويا لشركات مختلفة، واتضح من هذا الاستطلاع ايضا انه بالمقارنة مع استطلاع سابق جرى في العام ١٩٨٨، فقد تضاعف الاهتمام في قضية الرقابة والامان والتدريب المهني.

واتضح ايضا انه حدث ارتفاع في نسبة الشركات التي تعطي مستخدميها مكافآت مالية او اسهما من نسبة ٥٣٪ في العام ٨٨ الى ٧٧٪ في العام ١٩٩١.

استمرار التمييز ضد النساء الحوامل في امريكا، في مجال العمل

● هناك عشرات الالاف النساء الامريكيات يفقدن مكان عملهن لسبب واحد، الا وهو الحمل، وبالرغم من ان القانون الامريكي يمنع ذلك، الا ان ارباب العمل لا يتقيدون به، ويفصلون النساء بمجرد حملهن، منتهكين القانون، والكثير من النساء يقبلن بهذا الفصل من العمل، ولا يقمن بالتوجه الى القضاء لالغائه بسبب عدم معرفتهن القانون، او لانهن لا يملكن اجرة المحامي.

لهذا اقامت مجموعة من النساء حركة تدعى «الخط الحار» للدفاع عن حقوق النساء الحوامل اللاتي يفصلن من عملهن وتتلقى هذه الحركة سنويا حوالي ١٥ الف شكوى من نساء فصلن من عملهن بسبب الحمل، ووفقا لتقديرات الخبراء هناك حوالي ٨٠ الف امرأة يفصلن سنويا من عملهن في امريكا بسبب حملهن لا غير وخلافا للقانون..

النقابات المهنية في المغرب العربي تطالب بانهاء الارتباط الاقتصادي باوروبا

● عقد مؤخرا في تونس اجتماع لمركز النقابات المهنية المغربية في دول شمال افريقيا (المغرب العربي) وهي تونس، الجزائر، ليبيا، موريتانيا والمغرب.

وقد جرى خلال هذا الاجتماع بحث ومناقشة مسألة الارتباط الاقتصادي الذي يتزايد يوما بعد يوم بدول اوروبا. ويؤدي الى زيادة الديون الخارجية لهذه الدول، التي تصل اليوم الى حوالي ٦٠ مليار دولار وتأثير هذا الدين على الجمهور والعاملين، وقد دعا السكرتير العام لمركز النقابات المهنية في المغرب العربي جمهور العاملين الى اخذ دورهم والوقوف في الصف الاول من اجل النضال لتحسين الوضع الاجتماعي في دولهم. واضاف انه يجب عدم التسليم بان يكون التطور الاقتصادي على حساب العاملين.

ومن الجدير بالذكر ان مركز النقابات المهنية المغربية يضم النقابات المهنية في دول شمال افريقيا المذكورة اعلاه، وقد تم تشكيله قبل حوالي ثلاث سنوات من اجل الدفاع عن حقوق العاملين في دول المغرب العربي ولتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول الاعضاء في المركز المذكور.



الاربعاء ٩٣/٣/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨,٤. – حساب (الخامس والسادس)
٩,... – طبيعة (الابتدائية)
٩,١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١.,٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١,١. – فهم المقروء
١٢,١. – ادب (الاعدادية)
١٢,٤. – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣,٢٥ – تاريخ عام
١٤,.. – تلتكست
١٤,.٥ – صور متحركة
١٤,١٥ – قطار المفاجآت
١٤,٣. – سر الحجر – مسلسل مغامرات
١٥,... – كاتس والكلب – مسلسل
١٥,٢٥ – صور متحركة
١٥,٥. – رواية وثائقية
١٧,... – مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – مسابقة
١٩,... – تمام الصحة
١٩,٣. – الاخبار بالعربية
٢.,... – موجز الاخبار بالعبرية
– هذا هو الحب، مسلسل كوميدي والحلقة (١٢)
٢.,٣. – مجلة العلوم والطب. الاسرائيلي الذي وصل قمة افرست
٢١,... – الاخبار بالعبرية
٢١,٣٥ – برنامج «موكيد» – حيث يتقابل زعيما الليكود المتنافسان نتنياهو ودافيد ليفي
٢٢,.٥ – «الرهينة» رواية وثائقية استرالية
٢٣,٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١١,... – من الكنيست
١٨,... – برنامج الاطفال
١٨,٣. – الاخبار بالروسية
١٨,٥. – تشستر وحجيت للاطفال
١٩,... – قريب بعيد والحلقة (٥٦٦)
١٩,٣. – العالم الحلو. برنامج ترفيهي
٢.,... – اخبار بالعبرية
٢.,٣٥ – من جهة المرأة – الحلقة الثانية
٢١,٣٥ – «جويس ووستر» – الحلقة الثالثة
٢٢,٣. – في مستوى البصر– مع يئير لبيد
٢٣,.٥ – بالحجم الطبيعي – مسلسل كوميدي
٢٣,٣. – العودة الى ايار ٦٨. الحلقة الثالثة.

● دورون هرئيل – الاسرائيلي الاول الذي وصل الى قمة جبل افرست، اعلى جبل في العالم، ضمن مجموعة دولية. الجزء الاول من اصل ثلاثة اجزاء لقصة سفره على القناة الاولى، ٢.,٣. ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٧)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■					١
			■			■				٢
		■					■			٣
	■							■		٤
■									■	٥
■									■	٦
	■							■		٧
		■					■			٨
			■			■				٩
				■	■					١٠

* اعداد: شادي شاكر سعدي – عرابة *

افقيا:
١ – ابأس – مصر وعازم
٢ – انفق – مادة قاتلة – سنة
٣ – قهوة – مطوق
٤ – لم يتم بيعه – علم مؤنث
٥ – من الاقارب – ينشد
٦ – يسلب (معكوسة) – معبودة المصريين القدماء
٧ – للنفي – في الوجه – للتعريف
٨ – مدينة عربية – تعالي
٩ – ضد اجلس (معكوسة) – علم مذكر
١. – يلجأ اليها كل محتل – ارجع

عموديا:
١ – اشتاق – من الابنية الدفاعية القديمة
٢ – مئة عام – مدينة اسرائيلية
٣ – ابداع (معكوسة) – من المخلوقات البحرية (معكوسة) – ممر ارضي
٤ – قاعدة – للنداء – اصون (مجزومة ومعكوسة)
٥ – من الاطراف (معكوسة) – ضعيف (معكوسة)
٦ – حرف مكرر – لاه
٧ – الاسم الاول لرئيس عربي – فضل
٨ – ممثلة عربية
٩ – علم مذكر – يتبع (مجزومة) – يفهم (مجزومة)
١. – علقم – اغلق (معكوسة) – مرض العيون

حل لغز (٢٥٦)

افقيا:
١ – احمد حمروش
٢ – مجد – و.ا.ب.هـ.ر.ن
٣ – الابل – جامع
٤ – راء – عل
٥ – شريهان
٦ – حم – اعياء
٧ – السعردية
٨ – داري – سدت
٩ – حيس – حن
١. – يوسف ادريس

عموديا:
١ – امال شحادة
٢ – حجل – الر
٣ – مداري – يحرس
٤ – ربيع شهاب
٥ – حولاء – سد
٦ – ما – نادر
٧ – اعير – حي – جف
٨ – وهم – سهير
٩ – شراع – دنو
١. – لهلاء فتحي

التلفزيون الاردني

١٤,.. – القرآن الكريم والتفسير
١٤,٢. – الرسوم المتحركة
١٥,١. – ستوديو الاطفال
١٦,٢٥ – من حكايات المساء
١٧,.٥ – الفترة الدينية
١٨,... – مسابقة رمضان
١٨,٢٥ – مسلسل
١٩,٣. – مع المواطن
٢.,... – الاخبار
٢.,٣٥ – المسلسل اليومي
٢١,٣٥ – كتب ومؤلفون
٢٢,٢٥ – مسابقة
٢٣,... – الاخبار
٢٣,١٥ – فيلم سينمائي – فيض الجرائح

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٧، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٣/١٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٠٣٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٨٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٩٥٢ ش.ج
● "سود" – ٢,٧٨ –	٢,٧٩ ش.ج

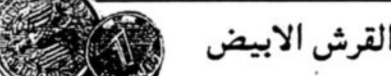
حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) آذار

١٩٦٥ – وفاة ملك مصر السابق فاروق عن ٤٥ عاما.
١٩٧٤ – منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ترفع الحظر النفطي عن الولايات المتحدة. وليبيا وسوريا ترفضان الالتزام بهذا الاجراء.
١٩٧٦ – وفاة المخرج الايطالي لوتشينو فيسكونتي عن ٧. عاما.

نتائج «اللوطو»

● ١., ٢٦, ٢٧, ٣١, ٣٣, ٤٣ والرقم الاضافي (٤٢).



القرش الابيض

البورصة تراوح مكانها

* سوق الاسهم *

● يبدو ان المستثمرين في سوق الاسهم مستمرين في الانتظار خارج التداول لكن انتظارهم هذا يبقى البورصة في موضع المراوحة. منذ بداية الاسبوع وخلال ثلاثة ايام متواصلة ترتفع وتنخفض بصورة ضئيلة جداً. ويرى المراقبون هذا الامر بأنه يدل على ان السوق يوازن نفسه في مستوى الاسعار الحالي للاسهم. كما ان المستثمرين في انتظار بوادر جديدة للاقتصاد الاسرائيلي تدفعهم للدخول الى هذا السوق.

ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) انخفض المؤشر بنسبة (٣,.٪) لكن مع استمرار التداول حدث تحسن في اسعار الاسهم ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢٥,.٪).

وفي اطار اسهم (كرام) كانت الاجواء اكثر ايجابية حيث زادت طلبات الشراء وارتفعت هذه الاسهم بنسب اكبر.

ومن ابرز التغييرات في اسعار الاسهم كانت اسهم شركات التنقيب عن النفط التي ارتفعت يوم امس الاول بنسبة (١.٪) لتنخفض يوم امس بنفس النسبة وهي (١.٪). وجاء هذا الانخفاض بعدما اعلنت هذه الشركات انها لم تجد النفط الخام في مناطق التنقيب. وتأكدت توقعاتنا من يوم امس ان هذا الارتفاع في اسعار الاسهم كان من قبل المضاربين وليس له اسس متينة وواقعية.

وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة قد انخفض خلال اليومين الماضيين اذ بلغ (١٦٥) مليون شيكل.

* السندات الحكومية والخاصة *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها بعد الارتفاع الكبير في الجدول من يوم امس الاول وكانت هذه السندات تتداول بتغييرات طفيفة في اسعارها. اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت قليلاً.

* رفع سعر الشيكل *

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل بنسبة قليلة جداً وذلك لملائمة اسعار الدولار في الاسواق النقدية العالمية. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل المارك الالماني بنسبة (٣,.٪) على اثر تحسن اسعار المارك في الاسواق النقدية العالمية.

* البورصات العالمية *

لا تزال اجواء الاستقرار تسود البورصات العالمية خصوصاً الاوروبية منها، بينما استمرت بورصة طوكيو في الارتفاع وذلك لليوم الثامن على التوالي وتخطى مؤشر (نيكي) حاجز الـ (١٨) الف نقطة. بينما انخفض مؤشر الاسهم في بورصة هونغ كونغ على اثر التوتر الحاصل بين حاكم هونغ كونغ الانجليزي وبين الحكومة الصينية.

اما في بورصة نيويورك فقد سجل مؤشر (داد جونز) ارتفاعاً بنسبة (١٥) نقطة عند بدء التداول. اما اسعار اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة فقد ارتفعت قليلاً، خصوصاً اسهم (أليبت) و(الرون) التي ارتفعت بنسبة (٢,٥٪). اما اسهم شركة (سايتكس) فقد ارتفعت بنسبة (٥,.٪).

(فيصل جبيلي)

اعـــــــلام

ليكن معلوماً بأنه قد تقدم طلب الى محكمتنا الدينية لاصدار قرار تثبيت وصية المرحوم ابراهيم جورج خوري الرومي الكاثوليكي من ديرحنا والمتوفى بتاريخ ١٩٩١/٩/١.

الوصية صدرت في ١٩٩١/٧/١..

فكل من له اعتراض فليتقدمه الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما بعد صدور النشر.

باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الكنسية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في قاعة «حدائق المعارض» في تل ابيب:

الهستدروت عقدت، امس، مجلسها وسط اجواء غير مريحة

* قيادة الهستدروت ركزت هجومها على وزير الصحة وخطته * غونين اقترح الاعتراف بالنقابات الفلسطينية لدفع عملية السلام *

● تل ابيب - لمراسل الاتحاد النقابي، جهاد عقل - عقد مجلس الهستدروت اجتماعه يوم امس في قاعة «حدائق المعارض» في تل ابيب، في اجواء غير مريحة، في ظل النقاش، شديد اللهجة الذي دار بين رئيس اللجنة التحضيرية مئير غات ووزير الصحة، حاييم رامون، الذي اعتبر عدم دعوته للمؤتمر امرا بائسا وتصرفا غير لائق من قبل الهستدروت.

بعدها قدمت الكتل المختلفة الاقتراحات لجدول الاعمال وقد اتهم رئيس كتلة «الليكود» النائب يعقوب شماي قيادة الهستدروت بانها تقف ولا حول ولا قوة لها امام سياسة الحكومة التي تؤدي الى زيادة البطالة وعدم ايجاد اماكن عمل. وطالب بان تقوم الهستدروت بالقاء ثقلها من اجل منع دخول العمال الاجانب خاصة عمال المناطق المحتلة الى اسرائيل، واتهم قيادة الهستدروت بانها تقوم بتبذير الاموال دون العودة الى اللجنة التنفيذية.

اما سكرتير حزب «مبام» حنان ابرز فقد طالب المجلس بدعم الحكومة في المسيرة السلمية، وتغيير سلم الافضليات من اجل محاربة ظاهرة البطالة وانتقد محاولات ضرب مخصصات البطالة التي ستؤدي الى «تكريس ثقافة الفقر».

وقال رئيس القائمة «المشتركة»، النقابي بنيامين غونين في كلمته: «ان المطلوب اليوم هو ايجاد حل لمشكلة البطالة»، واقترح غونين: «اقامة طاقم قيادي من اجل الضغط على الحكومة لدفع عملية السلام، وعقد اتفاق سلام على اساس دولتين للشعبين».

واضاف غونين في هذا السياق: «اقترح اقتراحا عينيا على هذا المجلس ان يتخذ قرارا من اجل الاعتراف بالنقابات المهنية العمالية في المناطق المحتلة، لانهم يمثلون العمال هناك وهذا يساعد على تقدم السلام ويعتبر خطوة فعلية».

وتحدث ممثل «راتس» النائب ران كوهين الذي هاجم قيادة الهستدروت على تصرفها مع وزير الصحة وعدم دعوته لشرح قانون الصحة الحكومي امام المؤتمر.

وتقرر تحويل جميع الاقتراحات لمواصلة بحثها الى اللجنة التنفيذية.

ثم قدم سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد تقريرا امام اعضاء المؤتمر وصب جل اهتمامه على النقاش مع وزير الصحة.

ثم قدم افرايم جيلوني تقريرا حول سياسة التنظيم المهني واتفاقيات العمل والمهام التي يجب على الهستدروت معالجتها.

هذا وشارك في النقاش ايضا الدكتور احمد سعد الذي دعا الى اتخاذ خطوات فعلية من اجل جسر الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي، والى تصنيع الوسط العربي وايجاد اماكن عمل ملائمة».

وفي الجلسة الثانية لمجلس الهستدروت قدم دوف بيلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، تقريرا حول قانون الصحة الحكومي.

وتحدث مدير عام صندوق المرضى افيغدور فيلدمان الذي قال «ولدينا خطة اشفاء، قدمناها للحكومة وحتى الان لم نحصل على ردها».

وكان شارك في النقاش ايضا مردخاي فرويند من القائمة المشتركة. وتحدث جميل ابو راس حيث استعرض المشاكل التي ستنتج عن اقرار قانون الصحة الحكومي بصيغته الحالية. وطالب باقرار قانون يضمن الطب المساوي للجميع.

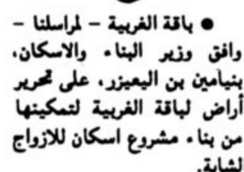
وزير الاسكان يوافق على تحرير أراض لبناء مشروع اسكان للازواج الشابة في باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا - وافق وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، على تحرير أراض لباقة الغربية لتمكينها من بناء مشروع اسكان للازواج الشابة.

جاء هذا في اللقاء الذي تم امس الاول بين الوزير وبين رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السيد جلال ابو طعمة في مكتب الوزير في القدس.

وكان ابو طعمة قد تقدم بعدد من الطلبات التي اعتبرها محرقة بالنسبة لباقة. كما طلب ان تعامل باقة معاملة خاصة باعتبار ان العديد من القضايا الحيوية قد اهملت فيها.

وقد اعترف وزير الاسكان بضرورة اصلاح وضع الشارع الرئيسي الذي يمر من باقة الغربية، واصدر تعليماته الى موظفي الوزارة بفحص موضوع الشارع.



● بنيامين بن اليعزر ●



● جلال ابو طعمة ●

كما اصدر الوزير تعليماته لمدير لواء حيفا في وزارة الاسكان، فيلي كارف، لعقد لقاء مع مجلس باقة المحلي ودراسة المشاكل واحتياجات القرية في الامور المتعلقة بمكتبه.

من جهة أخرى وافق مدير ادارة السلامة على الطرق، السيد عمنوئيل شنلر، على تمويل تخطيط خارطة هيكلية شاملة لباقة الغربية لحل جميع مشاكل المواصلات في البلدة. كما وافق على المشاركة في تمويل عمل مركز طاقم السلامة على الطرق الذي سيقام في المجلس واقامة مركز تجريبي للارشاد حول السلامة على الطرق لخدمة المنطقة.

جاء هذا اللقاء الذي جرى امس في مكتب رئيس مجلس باقة الغربية المحلي.

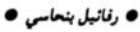
وقد اوعز شنلر لموظفيه بتحديد نقاط الاشكال بالنسبة لموضوع السلامة على الطرق وايجاد الحلول الفورية لها.

بأغلبية (١٠) أصوات ضد (٥) أصوات:

لجنة الكنيست توصي برفع الحصانة عن النائب بنحاسي

* اليوم تقرر الكنيست حول الموضوع * كتلة الجبهة اصدرت بياناً اوضحت فيه معارضتها رفع الحصانة *





● رفائيل بنحاسي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست بأغلبية (١٠) أصوات ضد (٥) اصوات، التوصية امام الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي، «شاس»، نائب وزير الاديان. وستصوت الكنيست بالتصويت السري، على توصية اللجنة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب بنحاسي متهم باختلاس مئات الاف الشواقل من صندوق «شاس» وقدمت لائحة اتهام ضده.

وصوت ضد رفع الحصانة خمسة اعضاء من الجبهة و«موليدت» و«الليكود» و«الدمقراطي العربي» و«شاس».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بياناً عممته على وسائل الاعلام اوضحت فيه اسباب معارضة النائبة تمار غوجانسكي رفع الحصانة البرلمانية عن بنحاسي.

واعترضت غوجانسكي على موقف المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، الذي قال «ان الحصانة تسري على الاقوال وليس على الاعمال». وقالت: «هذه المحاولة لتقليص مغزى ومعنى الحصانة البرلمانية هي حلقة في سلسلة المحاولات السابقة للمستشار القضائي للحكومة، للمس بحصانة اعضاء الكنيست في مجال التعبير عن الرأي ايضاً»..

وسوغت معارضتها لرفع الحصانة مشيرة الى ان موقف المستشار القضائي للحكومة هو ان المخالفات في مجال تمويل الاحزاب والانتخابات لا تعتبر مخالفات جنائية، لذلك لا يقدمون للمحاكمة بسبب تلقي التبرعات او صرف اموال خارج حدود الدولة اعطيت «لشاس» بشكل قانوني.

ولم تستبعد غوجانسكي ان تكون دوافع المستشار القضائي ضد بنحاسي سياسية ولاعتبارات اخرى ايضاً وذلك استناداً الى ان رؤساء احزاب لم يقدموا للمحاكمة على الرغم من مخالفات أقسى ارتكبوها.

على صعيد آخر اثارت نتائج التصويت في لجنة الكنيست امس الاستياء في اوساط «شاس» وقد يؤثر ذلك، فيما اذا قبلت الكنيست التوصية اليوم، على تصويت اعضاء «شاس» لمرشح حزب العمل لرئاسة الدولة عيزر فايتسمان.